الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 99 - Cairo 21 September 1930

اول صورة تؤخذ داخل مستشفى المجاذيب

فى فناء مستشفى المجاذيب بالعباسية

المصور — الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما تحتويه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

كل شيء — الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والبيئة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فتتداوله الأيدي ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات حديثة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال ، ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

الفكاهة — الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان في مجلة : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والأخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة ، وكلها مزينة بالصور والرسوم الشيقة ، وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والفكاهة

الدنيا — الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبية ، وابتكارات شائقة ، كل ما فيها يلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث خارقة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، ومغامرات متنوعة ، وهي بذلك تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الأخرى

معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

من الرجل الذى تتمنى لو يبعث حيا ؟

هذا هو « الاستفتاء » الذي فتحت بابه [illegible]. وقد لاحظت في الردود ما يأتي :

(١) ان الاتجاه « سياسي بحت » : فالذين ذكروا في مصطفى وفريد وسعد زغلول ومحمد [illegible] متأثرون جميعا بالفكرة السياسية . [illegible] منهم من هذا ان السياسة لا تزال لها المقام الأول ؟ وأين الدين ؟ وأين الاجتماع ؟ وأين الفنون ؟ ...

(٢) أعجبني رد واحد توافر فيه الانصاف والعدل . وهو رد ذلك الذي تمنى البعث لعرابي [باشا] . وعرابي باشا عندي أول ولي استفزته [الر]وح القومية بكل معانيها ونواحيها . وكان [ا]لرجل النزيه الذي عف جيبه عن ان يختزن [أ]موال الأمة . والرجل الذي لو حللت نواياه [لعر]فت انه ابن المبادىء المصرية الصميمة . ولا [يعن]ي عند ذلك ان يكون قد فشل أو أساء [الت]صرف فان الكريم الغاضب الثائر لامته [و]كرامة بلاده لا يسأل عن النتائج . وحرام [عل]ى الامة الناهضة في العصر الحاضر ان تظل [جاحدة] لحقيقته ، جائرة على سمعه ووطنيته ...

(٣) اقتصر البحث عن المثل الاعلى بين [المصر]يين في الغالب ولم يتعد الى الدائرة العالمية [الواس]عة النطاق لحين كتابة هذه السطور . وهذه [ناحية] واضحة ...

واجتمع بي بعض الاخوان فاقترحوا [ا]لكلام في الموضوع . قال واحد :

أود لو يبعث « لاظوغلي » صاحب التمثال [ب]ميدان[ه] ليرى [أ]قاموا تمثاله ولم يقيموا تمثال « مصطفى كامل » و « سعد زغلول » للآن ؟!

وقال الثاني : أود لو تبعث « ألمظ » حبيبة [عبده] وأقرن بينها وبين « أم كلثوم » ؟!

وقال الثالث : أود لو يبعث « مصطفى [كا]مل » حتى يقول لي لماذا قال « لو لم أكن مصريا لوددت ان أكون مصريا » ...

وقال الرابع : أود لو يبعث أبونا « آدم » [ح]تى يرى « عائلته » الكبيرة وليعول أولاده وأحفاده المساكين ...

سؤال وجواب

كتب الي كاتب طبيب القلب يقول انه قرأ [ح]لا خياليا في احدى المجلات الاسبوعية المصورة [في]ه كلام على لساني أنا يخالف عقيدتي ويطلب [م]ني ان أنفي وأكذب ... ولا أفهم كيف [يطلب] الي هذا والفصل خيالي ولست مسئولا [عن]ه ولم أوقع عليه ؟! ومالي والناس وهم ان يكتبوا ما شاءوا ان حقاً وان ظلماً . ابعدني بالله يا سيدي فأنا أمقت اللجاج ولا تسألني الا عن امضائي . . .

تعويض أهالى اسوان

يستلزم مشروع تعلية خزان اسوان اخلاء مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وغير الزراعية واتلاف عدد من النخيل والاشجار . أو قل بشكل واضح ان هذا المشروع يستلزم اكتساح مواطن اخواننا « النوبيين » الاسوانيين وثرواتهم ومساقط رؤوسهم ...

وهنا قد انتهت مصلحة المساحة من مسح الاراضي وبقى الامر الأهم في يد وزارة المالية وهو « تقدير التعويض » ...

ويقال ان لجنة التعويضات ستقوم قريباً الى اسوان لأداء هذه المهمة . والاسوانيون جزعون الجزع كله من نتيجة هذا المشروع وهذا طبيعي فانه من الصعب المؤلم الموجع ان نحول بين الانسان ووطنه . فعلى قدر هذه الدقة في الايلام وجب ان يكون التعويض عفا للآلام ...

ويا حبذا لو اشركت الحكومة بعض الاسوانيين في عضوية لجنة تقدير التعويضات فمثل هذا الاشراك فيه بعض المواساة ، وبعض الرقة . .

تحفيظ القرآن الكريم

في الاسكندرية جمعية اسست للمحافظة على « تحفيظ القرآن الكريم » وقد أقامت حفلة كبيرة شرفها الامير الكبير « عمر طوسن » دعامة الدين والاخلاق اليوم في الحياة العامة . وشرفها كذلك فضيلة شيخ الجامع الازهر أي شيخ الاسلام وقد تناولت موضوع الخطر على حفظ القرآن من سنتين أو ثلاث سنوات ولم اكن اعلم بعد ذلك أن في الاسكندرية العظيمة جمعية قامت لدرء هذا الخطر

ومع هذا الجهد فاني اخشى كل الخشية أن تجرف « الموجة » الحديثة هذا الفرض الشريف فقد تطور حال التعليم الديني تطور الزمن واتجهت مطامع الطلبة الدينيين اليوم الى شيء واحد : أن يكونوا أدوات عصرية للتوظف

في الحكومة و « تحفيظ القرآن » أو حفظه بعيد عن تحقيق هذه الامنية . بحيث اني توقعت أن المآتم المستقبلة ستكون فيها التلاوة في الترتيل من المصاحف لا عن ظهر قلب

اذن امتى الجمعية كل نجاح ، وعاشت الاسكندرية فهي بفضلها ووجوهها وكبارها لا تزال حصن الدين الحصين

الحزب الجديد

تردد في النوادي والمجتمعات إشاعات حول انشاء حزب جديد يسمونه « حزب الفلاح » .

ويقول المرددون للاشاعة إنه سيكون خليطاً يجمع بعض الشخصيات البارزة في الاحزاب الاربعة . وربما تجنبوا الحرج فجعلوا مبادئه اقتصادية بحتة حتى اذا التحق به عضو من الاحزاب السياسية الاخرى استطاع أن يقول إنه لا تناقض بين الاختصاصين ! .

ويقولون إن دولة رئيس الوزراء في حاجة الى « عصبية » سياسية في البلد . فهو رجل « وحداني » ليست له عصبية شخصية ولا حزبية فليس من الغريب أن يسعى لتكوينها لتسند ظهره

ولكني لا ازال استبعد جداً هذه الفكرة أو أشك في نجاحها لو ظهرت في حيز الوجود فالناس اليوم تواقة الى التخلص من الاحزاب لا الى الالتحاق باحزاب جديدة وهنا قد كذب دولة رئيس الوزراء إشاعة انشاء الحزب الجديد فعسى أن لا يكون التكذيب من الطراز « السياسي » ؟! .

الانتخابات الالمانية

تتبعت أخبار ونتائج الانتخابات الالمانية واهتمت بها صحافتنا المصرية وفتحت لها باباً واسعاً في تلغرافاتها الخاصة . . .

ولكنني أقرر صراحة انني كنت أقرأ « هيروجليفي » أو « صيني » اذ لم أفهم شيئاً . . . والغريب انه لم تصدر صحيفة مصرية

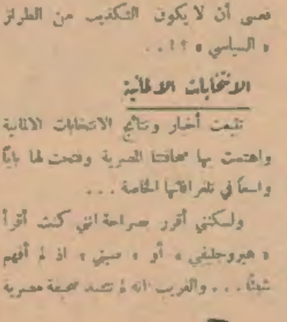

واحدة لشرح مبادىء الاحزاب المختلفة وأميالها ، ووضع للقراء جلياً ان معلومات الصحفيين المصريين عن أحزاب المانيا لا تزيد عن معلومات قرائها . . .

وهذا استعداد في نسجله مع الاعجاب ؟ !

الرتب والنياشين

مضت مدة طويلة ولم ينعم على أحد برتبة او نيشان ، حتى أصبحت للرتب والنياشين قيمتها لأنها بهذا الشكل غدت عزيزة صعبة المنال . . .

ما رأيكم في انني معجب كل الاعجاب بهذه السياسة من زمن بعيد وطالما أفضيت لاصدقائي بهذا الشعور فقد كانت الرتب في وقت من الاوقات تجارة . وكانت في وقت آخر عقاقير ، وكانت في وقت ثالث سبيلاً للتوريط والارهاق أما اليوم فأصبحت عنصراً كريماً له قيمته وله خطره . . .

غير اني قرأت أخيراً في بعض الجرائد ان الفكرة اتجهت الى الانعام بالرتب والنياشين بمناسبة عيد ٩ اكتوبر القبل . ولا تتصور كيف يفعل مثل هذا الخبر فعل الكهرباء في الارياف فلا يزال الوجهاء يحنون الى ذلك النوع من التكريم والتظهر . وأملي ان يكون الخبر غير صحيح . فلا أظن الحالة السياسية الحاضرة تسمح بالانعام بالرتب وهو فضل يجب ان يحظى به الكل ، ويتمتع به الكل ، ولا اظن ان « الكل » حائز لرضاء الحكومة الحاضرة التي ترشح وتقترح . . .

وعد مديرى البنوك

فرحنا يوم اجتمع دولة صدقي باشا بمديري البنوك ويوم وعدوا دولته بأنهم سيتساهلون مع مدينيهم في الاجراءآت وفي المطالبات . . .

والحق ان الفكرة لو تمت ، والوعد لو نجز ، لكان في ذلك فرج للناس ، ومنقذ من الموقف الاقتصادي الخطير . .

ولكن ما أحلى الوعود . . .

وما أصعب الوفاء بالعهود . . .

موقف البنوك من مدينيها لا يزال كما هو : صخري حجري قاس لا يلين ! . . .

وقد أجريت أبحاثي وسألت الكثيرين من حملة الانذارات ودعاوى نزع الملكية فكان الاجماع على انه لم يحدث أقل تطور وكأن مديري البنوك ما اجتمعوا وكأنهم ما وعدوا . .

المسألة أصبحت تتعلق بشخصية دولة رئيس الوزراء . فعلى دولته ان يلاحقهم ويحاسبهم . وعلينا ان ننتظر . . .

فكرى أباظة

محامى

زيارة لمستشفى المجاذيب بالعباسية

الجنون أحد أسباب الجرائم

كافحوا الجنون واعملوا على راحة المجانين

تقع بين آن وآن عدة جرائم جنائية وغير جنائية يتبين بعد التحقيق ان المتهمين فيها لم يقترفوها إلا بدافع الجنون والخروج عن الوعي والادراك. فقد يسير بعض الأشخاص في الطريق وإذا به تناول حجراً أو عصا أو سكيناً وضرب بها رجلا بلا سبب ولا مناسبة داعية الى إتيان هذه الجناية. ويسرعان مايقبض عليه ويقدم للمحاكمة، ولكن يظهر بعد الفحص انه مريض مرضاً عقلياً أضاع صوابه وجعله عرضة للخطأ والطيش بدون تدبر يؤاخذ عليه كما حدث أخيراً في الاسكندرية في حادثة المعتوه الذي تناول سكيناً من أحد محلات الاسلحة، ثم جرى بها في الشارع فصادف رجلا عابراً في الطريق فطعنه بها عدة طعنات

والحوادث من هذا القبيل كثيرة، ولكن قد تكون جناية المجنون على نفسه، فيرتمي أمام مركبة أو سيارة وما أشبههما، أو يقذف نفسه من نافذة أو يرمي بها في بحر أو نهر فيصاب بإصابات أو يروح ضحية عتهه وجنونه وليست هذه الحالة من المسائل التي يصح أن توضع في سلة الاهمال، لانتشارها وكثرتها حتى أصبحنا نجد من المصابين بالامراض العقلية في مصر عدداً كبيراً يعد بالآلاف من النساء والرجال

وحسبك أن تجد في مستشفى الامراض العقلية بالعباسية (١٩٦٠ مريضاً) منهم (١١٠٠ مريضة) من النساء، وفي مستشفى الخانكة (١٠٠٠ مريض) كلهم ذكور. وليست هذه الاعداد هي كل مايعرف بالتدقيق عن احصاء المجانين في مصر، بل ان الموجود منهم خارج عدوى المستشفيين يكاد يكون أضعاف هؤلاء المرضى. وهم موزعون في الشوارع وعلى قارعة الطرق وأمام أنظار البوليس، وبعضهم ممن له أهل وولاة أمور يسجنون في احدى غرف ديارهم ويحاطون بما يمكن من وسائل العناية والاطمئنان حتى يمن الله عليهم بالشفاء

أما مجانين الشوارع ممن لا عائل لهم أو لهم من يعولهم، ولكنهم مهملون لشأنهم تاركون أمرهم على غاربهم يهرعون في الطرقات ليعبثوا بالمارة ويجنوا عليهم، ويتصايح منهم الصبية والسفهاء من الناس ويستفزونهم مما كيتهم الى ارتكاب الجنايات ويزيدونهم بذلك عتهاً وجنوناً

في كل حي من أحياء القاهرة تقريباً مجنون يتصايح منه أهل هذا الشارع وربما كونه وعند أضرحة الاولياء والصالحين عدد غفير من المصابين بالامراض العقلية الذين يدعوهم الناس بالدراويش. وهؤلاء لا جرائم لهم، ولكن كثيراً من بسطاء العقول من النساء والرجال يعتقدون فيهم اعتقادات ليست في محلها، ومن هنا يكون الخطر على العقيدة الدينية وعلى الحياة العامة التي ينبغي تطهيرها من كل خرافة من الخرافات

هذه هي حال المجانين المشردين في الشوارع، أما من تلتقطهم الحكومة او يتاح لها أن تلتقطهم، فان المجنون منهم الذي يقع في أيدي البوليس يحرر له شهادة مقسمة الى قسمين: قسم طبي يشرح فيه الطبيب الشرعي حالة المريض العقلية التي جعلته يحتاج الى إرساله الى المستشفى، وكذلك حالته الجسمية وما فيها من أمراض وإصابات او عدمها

والقسم الثاني اداري يحرر بمعرفة المدير أو المحافظ او المأمور ويذكر فيه السبب الذي أدى الى القبض عليه. ولا يقبل أي مريض في مستشفى المجاذيب إلا اذا كان مصحوباً بهذه الشهادة. وإلا فلا يمكن قبوله إلا اذا طلب الدخول بنفسه او بواسطة أولياء امره، وأقر كتابة بأنه مريض وانه يرغب في دخول المستشفى لمعالجته وفي هذه الحالة يخبر المريض كتابة بأن له الحق في الخروج من المستشفى في أي وقت أراد في خلال ٧٢ ساعة من ابتداء طلبه. وهذا النظام خاص بالمرضى الوطنيين اما المرضى الاجانب فيرسلون بواسطة قناصلهم بشهادات أخرى تختلف قليلا عن الشهادات المصرية، ثم يعاملون بعد ذلك معاملة الوطنيين

وأما المرضى المجرمون الذين يرسلون الى المستشفى قبل تحرير أية شهادة لهم، يفحصهم الطبيب الشرعي بأمر النائب العمومي، فاذا اتضح جنونهم حجزوا في المستشفى واذا كانوا غير مجانين بل يصطنعون الجنون، ردهم المستشفى ثانياً الى النائب العمومي لتصرف في أمرهم

ويرسل الى المستشفى أيضاً الموظفون الذين تظهر عليهم عوارض الجنون ويدل فحصهم في الخارج على انهم مرضى يحتاجون الى العلاج داخل المستشفى — كما يرسل الى المستشفى المجرمون المحكوم عليهم بالسجن اذا ظهر عليهم علامات الجنون ودل الفحص على انهم مرضى. وهؤلاء يرسلون بأمر من مدير السجون

وعندما يحضر المريض لقبوله بالمستشفى، وكانت اوراقه مستوفاة، يرسل الى قاعة تدعى «قاعة الاستقبال» وهناك يفحصه الطبيب جسمياً وعقلياً، ويدون نتيجة فحصه في شهادة يذكر فيها حالته الجسمية وخصوصاً المجموع العصبي، ثم يذكر بالتفصيل حالة المريض العقلية وميوله وأفكاره، وكل ما يتعلق بتاريخ حياته وأسباب المرض ثم يكتب «وصلاً» للجهة التي أرسلت المريض يذكر فيه حالة المريض عند حضوره للمستشفى، ويعطى هذا الوصل للحارس المرافق. وبعد ذلك تكتب للمريض تذكرة سرير يبين الطبيب فيها العناية المطلوبة من الممرضين الذين سيناط بهم القيام بشؤونه، ككيفية الغذاء ونوعه ونوع الحمام اذا كان ساخناً أو بارداً أو فاتراً، والوضع الذي يلزم

بعض المصابين بالامراض العقلية بمستشفى العباسية نائمين على اسرتهم المعدة

فيه المريض، والعناية الخاصة اذا كان المريض يحتاج الى عناية خاصة. والاحتصار كل ما يحتاج اليه المريض من التمريض اللازم، ثم يؤخذ الى قسم الوارد او المرضى الجدد

وفي هذا القسم يبتدىء الممرض بإدخال المريض الحمام لتنظيفه وغسله حسب أمر الطبيب واذا كان المريض لا يقوى على دخول الحمام فان الممرض يمسح له جسده وهو راقد على فراشه بواسطة مناشف مبلولة بالماء الفاتر

ثم يقدم له الغذاء في مواعيده المقررة، ولا يبرح فراشه ويخرج الى رحبة المستشفى إلا اذا أمر الطبيب. ومن لم يتناول الغذاء بنفسه من المرضى يقوم الممرض باطعامه بيده، فان امتنع عن الاكل أعطي له سائلا بواسطة أنبوبة بلا شدة ولا اعنات

واذا تحسنت حالة المريض سمح له الطبيب بالخروج الى رحبة متسعة أمام القسم تتألف من فضاء يتخلله بعض الزروعات، وبها مظلة خشبية تحتها عدة مقاعد لجلوس المرضى. ويمضي المريض وقته فيها وعند الغذاء أو النوم يرجع الى المكان المعد لذلك

ويلاحظ المريض أثناء وجوده بالمستشفى ملاحظة دقيقة، وتدون أحواله من ابتداء دخوله كل يوم في الايام الثلاثة الاولى، ثم كل ثلاثة أيام، ثم كل أسبوع، ثم كل شهر الى نهاية السنة ثم كل ثلاثة أشهر بعد ذلك. ولكن هذا لا يمنع ان تكتب عن المريض ملاحظات أخرى في غير هذه المواعيد

وقد أتيحت لنا زيارة مستشفى المجاذيب بالعباسية فوجدناه قائماً في فضاء واسع قريب من الجبل وبجوار ثكنات الجيش الانجليزي، وهو يشغل مساحة كبيرة لا تقل عن ثلاثين فداناً وبه ثلاثة وثلاثون قسماً، كل قسم مكون من مستشفى صغير منعزل عن الآخر. [illegible] رحبة ليست بالحديقة ولا بالفضاء الواسع وهذه الاقسام موزعة على طائفتين: طائفة الرجال الذين يبلغ عددهم ٨٦٠ مريضاً وطائفة النساء ويبلغ عددها ١١٠٠ مريضة. وهذه الاقسام أربع درجات، ثلاث منها بمصاريف وواحدة بدون مصاريف. ويتقاضى ادارة المستشفى من كل مريض بالدرجة الأولى أربعين قرشاً في اليوم، ومن مرضى الدرجة الثانية عشرين قرشاً، والثالثة عشرة قروش

وقد طفنا أنحاء هذه الاقسام مع صاحب العزة الدكتور محمد بك فؤاد مدير المستشفى، فألفينا فيها من العناية ما يصح ان يشكر عليه القائمون على راحة هؤلاء المرضى، غير أننا لاحظنا بعض الاهمال في قسم المجرمين والقسم الخاص بأهل الدرجة الثالثة وما يليها الذين يتألف منهم أغلب مرضى المستشفى. إذ وجدنا هؤلاء في مكان أشبه ما يكون بالسجن بل هو السجن بعينه لا المستشفى المطلوب لمثل هؤلاء المرضى الذين يرجع مرضهم العقلي في كثير من الاحيان الى ضيقهم بالحياة وتوتر أعصابهم مما يشاهدونه ويرونه من الشقاء والضائقات

على ان الرحبة التي جعلت بجوار كل قسم من الاقسام والتي خصصت لنزهة المرضى وافية في سائر الدرجات بما ينبغي أن يكون فيها من الزروعات التي تشرح الصدر وتستطيبها النفس ولا سيما في مثل حالة هؤلاء المرضى الذين نظن ان أهم شيء يهدىء حالتهم وأعصابهم هو ما يشاهدونه ويحيط بهم من وسائل الراحة والاطمئنان

واذا علمنا ان بعض المرضى في هذا المستشفى مضى عليهم ثلاثون سنة أو أكثر من ذلك، كما أخبرنا به المدير رأينا ان من الواجب ان تعنى الحكومة عناية فائقة بأمر هؤلاء التاعسين الذين لا يكاد يقترب منهم المدير أو يمر بهم زائراً إلا وينادون بأعلى صوتهم: «نريد الخروج» بحضرة المدير، واذا دل هذا الامر على شيء فانما يدل على تبرمهم وضيقهم بالمستشفى التي ينقصها كثير من الراحة والاطمئنان. واليك ورقة كتبها أحد المرضى وسلمها الينا ونحن نطوف مع المدير، فأخذناها منه ووضعناها هنا وها هي بنصها:

« جناب الامين الاول للمستعمرة [illegible] ومدير مستشفى الامراض العقلية

« مقدمه لسعادتكم لطفي . . . أرجوكم تحضر لنا المبلغ الذي تركته بخزنة المستشفى « مليون جنيه و ٤ مليم وورقة بوسطة . . . عاوز أخرج . وأنا عندي مئة وعاوز أطلع للبيت . وأرجوك الرجاء المخصوص حضرتكم ؟

٣١ – ٨ – ١٩٣٠ « لطفي . . .

ملك من ملوك الاجرام فى امريكا

جاك دياموند : الرجل الذى لا ترغب فيه ممالك العالم

تغص أمريكا بقصص المجرمين العتاة ومهربي الخمور الذين يستهينون بكل قانون وشريعة ووقائعهم التي تفوق القصص الخيالية

ولكن كل تلك القصص الغريبة تتضاءل أمام وقائع جاك دياموند ملك المجرمين

واذا كان مجرمو أمريكا المشهورين يمتازون عن أمثاله بميزة ـ فمثلا آل كابوني يمتاز عنه بمكره الواسع وابتكاراته المدهشة وموران بقسوته وغلظته وردتابن بذكائه الخارق ـ فان جاك دياموند يمتاز عنهم ببهاء طلعته ورشاقته وبرباطة جأشه

وهو يعتبر من أكثر الناس تأنقا في لباسه حتى أطلق عليه لقب « الماس اللوكس »

وقد بدأ حياته فرداً عادياً في عصابة ردتابن وكان يتقاضى في كل يوم مائة جنيه ليسهر على حراسة زعيمه ويده قابضة على مسدسه مستعدة لاطلاق النار منه في كل لحظة على من يحاول مس الزعيم بأذى

ولكن الحيلة لا تمنع القدر . فما لبث ردتابن ان قتل قتلة شنيعة خفي أمرها عن المحققين وعجزوا عن معرفة مرتكبها

واستطاب دياموند حياة الاجرام والتهريب وعلم الكثير من شؤون زعيمه وحيله وطرقه الغريبة فما لبث ان اشتغل بنفسه وأخذ يمارس التهريب فجمع ثروة لا بأس بها

وما لبث ان أصبح من كبار مهربي نيويورك ولكنه أيقن أخيراً انه لن يصل لجمع الثروة اذا استمر يعمل بمفرده ولذلك تحالف مع آل كابوني وأصبح ساعده الأيمن

وهكذا رسم لنفسه خطة حقيقية في حياة الاجرام ، وابتدأ البوليس يحسب له حسابا وعلى الرغم من ان الرصاصة كانت أسهل لديه من التحية وانه كان لا يتردد في اطلاق مسدسه لأتفه مشاجرة فانه كان بارعاً في تضليل التحقيق وهدم الادلة التي تقوم على ادانته

واستمر يمرح ويلعب والبوليس مكتوف اليدين أمامه الى ان وقعت حادثة « نادي هوتسي توتسي » التي قلبت نظام حياته

وهذا النادي حانة من الحانات السرية في برودواي تؤمها الطبقة الراقية من الاغنياء والعظماء الذين لا يصبرون على شرب الخمر ، ويتقابل في حجراتها زعماء العصابات والقتلة والمجرمون

ففي ليلة ١٣ يوليو سنة ١٩٢٩ كان دياموند في ذلك النادي مع فريق من القتلة العتاة بينهم وليم كاسيدي صاحب النادي وأخوه بيتر وسيمون داكر وهو مجرم خرج في تلك الايام من سجن « سنج سنج » بعد ان قضى فيه ردحاً من الزمن ، والملاكم الاسرائيلي وربي جولدستين

وكان الكل يشربون ويداعبون فريقا من فتيات برودواي يبذلن جهدهن لارضاء أولئك الاقطاب في عالم الاجرام ، وقد خلعن ملابسهن وأبدين ما خفي من محاسنهن

وعلى حين فجأة قام شجار بين الملاكم وبين الاخوين كاسيدي وانطلقت الالسنة بالسب والشتم وكذلك انطلقت في إثر ذلك رصاصة في الفضاء فساد الفزع بين النسوة وبين رواد النادي ، وحطمت المصابيح الكهربائية والثريات الكبيرة ، وولولت النسوة وتدافعن يحاولن الفرار ثم دوت في الفضاء الطلقات النارية

وفي هذه الساعة الرهيبة صاح مدير النادي بفرقة الموسيقى : « بالله عليكم . اعزفوا بكل ما فيكم من قوة » وغدا صوت الموسيقى يعلو على صوت الرصاص

واندفع الموسيقيون يعزفون بكل قوتهم على الرغم من ان بعض الرصاص قد خرق الطبول وحطم البيانو . وصرع العازف عليه

واستمر صخب الموسيقيين يعلو على لجب القتال وانقسم الناس قسمين يتبادلون اطلاق الرصاص وقد بلغ بهم الشر انهم اتخذوا من النسوة العاريات دروعا اذ كانوا يحملونهن امامهم ليتقوا رصاص خصومهم

ووصل البوليس أخيرا وهدأ المكان بعد ان أطلق البوليس رصاصه في كل أنحاء النادي وصرع أكثر الشاغبين شراً

وأسفرت المعركة عن قتل سيمون داكر وقتل كاسيدي صاحب النادي وأخيه بيتر ، كما ان كثيرين جرحوا جروحاً شديدة الخطر

وفي الحال بدأ البوليس يحقق في الامر واستجوب كل الموجودين . وأفرج عن بعضهم ومن بينهم جاك دياموند الذي شهد المعركة دون ان يشترك فيها كما شهد الشهود

وانتهى التحقيق بأن الجناية ليست إلا معركة قامت بين سكارى وحفظت الدعوى

ولكن توافدت على البوليس بلاغات جمة بعد ذلك ومنها ان جاك دياموند ومساعده جرين هما اللذان قتلا كاسيدي وداكر

وقبض على جرين في شيكاغو واختفى دياموند وحوكم جرين فحكم ببراءته واستمر البوليس يطارد دياموند في كل مكان

وعلى الرغم من مطاردة البوليس له فقد كان يظهر في الاندية الكبيرة والملاهي الفخمة والحفلات العامة ولا يلبث أن يختفي اذا علم البوليس امر وجوده

وحدث أخيراً ان « ادي » أخا دياموند مات في نيويورك . وكان دياموند يحب أخاه حباً جماً وقد عرف البوليس ذلك وعلم انه سيحضر جنازته ولا ريب فأوفد جمعين رجالاً من رجاله الاشداء مدججين بالسلاح الى الكنيسة يرقبون قدوم دياموند

وبينما هم مقيمون على المراقبة اذا سيارة فخمة تقف أمام الكنيسة وينزل منها فتى بهي الطلعة أنيق الملبس رائعاً في رداء الحداد الاسود وملابسه الحسنة التفصيل ودخل الى الكنيسة فركع أمام التابوت وصلى

وبعد أن أدى الصلاة خرج من الكنيسة وحيا رجال البوليس باحترام . ثم امتطى سيارته الفخمة وانطلقت به

وما كادت تبتعد حتى صاح أحد الموجودين برجال البوليس : « يا أغبياء . لقد خدعتم . هذا هو جاك دياموند »

واستمر البوليس يطارده حتى مارس سنة ١٩٣٠ اذا تقدم بنفسه الى دار الشرطة يواجه القضاء .. وبسائل البوليس عن سر طلبه وليس هناك ما يثبت إدانته

ولم يستطع القانون ان يحاسبه دون مستندات وأدلة وشهود . . وما كاد يستدعى الشهود الذين شهدوا بانهم الذي صرع القتلى في حادثة النادي حتى اختفى أولئك الشهود ولم يتقدم منهم انسان لأداء الشهادة

وبحث عنهم فاتضح انهم قتلوا جميعاً

وليم ولجرت خادم النادي قتل في نيويورك

وهنري هارغان صديق كاسيدي قتل في فيلادلفيا

وتوماس رئيس صراف النادي قتل في منزله

وهن كوهين رئيس الأوركسترا قتل في الطريق

أولئك هم الشهود الذين شهدوا بجريمة دياموند وقد أيقن البوليس ان دياموند تخلص من آخرهم ثم تقدم للقضاء يسائله : « أين هم أولئك الشهود الذين شهدوا ضدي ؟ ؟ » . .

ولم يجد القضاء شهوداً يشهدون . . فان الموتى لا يتكلمون

(البقية على صفحة ٩)

جاك دياموند (في اليمين) مع البوليس الذي قبض عليه عند نزوله من الباخرة « بتيا لاند »

الى اليمين : البوليس يعاين الاسلحة والمفرقعات الموجودة في منزل جاك دياموند بعد القبض عليه

نهـــاية مفجعة لفتـــاة متمردة

سر الجثة المجهولة التي قذفتها مياه بحيرة المنزلة

(لمندوب « الدنيا » الخاص)

مستعمرة الصيادين

أشرقت شمس يوم السبت الماضي على بحيرة المنزلة وارسلت اشعتها الاولى على مياه البحيرة الصافية الهادئة فتلألأت مئات من قطرات الضوء ولآلىء النور . . وسطعت على قوارب الصيادين وزوارقهم الشراعية وهي راسية على ضفاف البحيرة الممتدة بين قنال السويس وفرع النيل

واستيقظت قرية « القبوطي » وقامت فيها حركة مستمرة وفتحت دكاكينها وقهاواتها وبرز سكان منازلها وكلهم من الصيادين . هذا يصلح شباكه ، وهذا يرقع قلع مركبه ، وهذا يجمع ادوات صيده . وذاك يهيء فطوره ويجهز طعامه

وهذه القرية الصغيرة ذات صبغة خاصة بها وطابع موسومة به يجعلها تختلف اختلافاً بيناً عن باقي القرى والبلدان

فهي واقعة في احد اطراف بور سعيد يفصلها عن الثغر الجميل طريق طويل يبلغ طوله عدة كيلو مترات وقد قامت على احد جانبيه بحيرة المنزلة تتراءى مياهها الى ما وراء الأفق ، وقام على الجانب الآخر فرع القنال الغربي

وهذا الطريق الطويل قفر يقل فيه المرور وتقطعه عربة ترام من عربات بور سعيد التي لا تجد لها مثيلاً في مدن القطر . . تجرها بغلة قوية وتسير الهوينى كأنها تسري في عربة الاحلام

وتبدو هذه القرية عن بعد كأنها عدة أكواخ متلاصقة منكمشة في بعضها البعض ، فاذا أدى بك المطاف اليها شممت فيها رائحة السمك تملأ الفضاء ورأيت ارضها مرصوفة بقشور السمك وأشواكه تبرق في ضوء الشمس

وأعجبتك منازلها الخشبية الكثيرة وكلها قائمة على عمدان خشبية مرتفعة عن الارض كأنها « كابينات » الاستحمام . ورأيت في شوارعها شراعاً منصوبة وشباكاً ممدودة وعربات محملة بالسمك ورأيت اهلها وقد لوحتهم شمس البحيرة وجعلت لون بشرتهم بلون الهنود الحمر

ويعيش اهل هذه المدينة عيشة هادئة ساكنة خالية من المؤثرات والاضطرابات

اكتشاف مريع

خرج عوض السيد الفقي في صباح ذلك اليوم من منزله وامتطى دراجته ويمم شطر بور سعيد حيث يشتغل في إحدى الشركات

وبينما هو يطوي الطريق الطويل بدراجته رأى على ضفة البحيرة فريقاً من الفتيات يجمعن الاخشاب والمواد الغريبة التي تقذفها مياه البحيرة . وحدثته نفسه بأن يقف معهن قليلا ويسري عن نفسه بالحديث اللين ولكن الوقت لم يسمح له بذلك فاستطرد سيره الى بور سعيد

وما كاد يصلها حتى علم انه خال في ذلك اليوم من العمل فعاد ادراجه الى « القبوطي » ومر في طريقه بالفتيات أنفسهن فنزل عن دراجته واقترب منهن يسألهن عما يجمعن

هناك على بعد بضعة أمتار برميل كبير يكاد يغوص في المياه ولا تستطيع المياه أن تدفعه الى الشاطىء

وكان هذا البرميل موضع اهتمام الفتيات وقد بلغ بهن الفضول مبلغاً كبيراً . يردن أن يجذبنه الى الشاطىء ليعرفن ما فيه ويطلعن على ما يحوي

فان البرميل التي تقذفه مياه البحر يكون عادة موضع تساؤل واستغراب

وأراد عوض أن يرضيهن فشمر عن ساقيه وخاض مياه البحيرة حتى وصل الى البرميل وما كاد يضع يديه حوله حتى اقشعر جسده

انه برميل لين منتفخ كأنه من مطاط أو من جلد مشدود !!

دفعه وقلبه . . واذا به يرى أمامه جثة بشرية منتفخة منبطحة على وجهها في قعر البحيرة ! !

عاد عوض مذعوراً وقد ساد الفزع بين الفتيات وأسرع الى القبوطي يبلغ نقطة السواحل نبأ اكتشافه المريع

الجثة المجهولة

ولم تمر هنيهة حتى وفد رجال السواحل والبوليس والنيابة الى ذلك المكان . . ودخل عوض الماء وما زال يجذب الجثة حتى اخرجها الى الشاطىء

وكانت جثة فتاة تلبس ثوباً بسيطاً وقد انتفخ جسدها انتفاخاً شديداً وفاحت منها رائحة خبيثة كريهة تكاد تخنق الانفاس وبلغ من شدة هذه الرائحة ان أحد الصبية الواقفين سقط مغشياً عليه فاسعفوه بالملاح . وابتعد الواقفون وهم يسدون مناخيرهم ويستعيذون بالله

وجيء بطبيب الصحة ليكشف على ج

المتهمان : حسن علي هلال ابو الفتية والى يمينه محمد عودة البهوتي ملقاً مقبوضاً عليهما

عوض الفقي الذي اكتشف الجثة وامامه المائدة التي شرحت عليها الجثة في مكان العثور عليها وقد ظهرت على المائدة آثار الدم والصديد

المكان الذي وجدت فيه الجثة بعد المنزلة

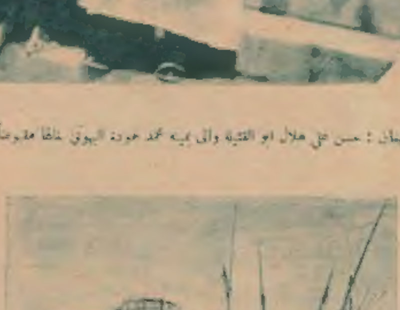

مقر السيد وامية امام « القبوطي »

مرضه فلما كاد يتبينها حتى أجاب بأنه يحال عليه أن يعرف سبب الوفاة فقد دب البلى الى الجثة واشتد عفنها واقترح أن يستدعي الطبيب الشرعي

ولكن المحققين لم يجدوا داعياً لاستدعاء الطبيب الشرعي بل كلفوا طبيب المستشفى بأن يشرح الجثة بنفسه

ومرت في هذه المفاوضات بضعة أيام والجثة مطروحة على ساحل البحيرة مجردة من ثيابها تبعث حولها رائحة خانقة يفر منها المارة

وأخيراً شرحت الجثة في مكانها وقرر الطبيب ان الغريقة توفيت باسفكسيا الغرق

* * *

من تكون هذه الفتاة ؟!

هذا هو السؤال الاول الذي أخذ المحققون يطرحونه على أنفسهم

وبحثوا في قلم المباحث فلم يجدوا بلاغاً عن غياب أحد الناس أو اختفائه فلم يكن في ثياب الفتاة ما يدل على هويتها

فهي فتاة مجهولة .. ولعلها من غير أهل بور سعيد

ولكن لم تمر على ذلك ساعات حتى كان خبر العثور على جثة فتاة قد انتشر في البلد حتى بلغ مسامع هانم حمودة التي تسكن بشارع السواحل ببور سعيد

وأسرعت هانم حمودة الى مكان الجثة المطروحة . وما كادت تتبين ثيابها وشكلها حتى سقطت فوقها تولول وتبكي وتحمل الرمل من حول الجثة وتحثوه فوق رأسها وهي تصيح: «بنتي يا بنتي المسكينة !»

شهادة الوالدين

خطا التحقيق خطوته الاولى وعرف أن هذه الفتاة المجهولة تدعى بديعة وعمرها سبع عشرة سنة ووالدها رجل يشتغل في الفحم ويدعى حسن علي هلال وتسكن مع والديها في شارع السواحل ببور سعيد

وتقدم والدا الفتاة الى المحققين يدليان بأقوالهما وهي أن الفتاة اعتادت الهروب من منزل والديها فكانت كلما هربت ، دار أبوها يبحث عنها فيجدها لاجئة عند بعض الناس . وتزعم حيناً أنها يتيمة لا أهل لها ، وتزعم حيناً آخر أن أباها متزوج غير أمها وزوجة أبيها تسيء معاملتها

وكانت فتاة متمردة لا تصغي لنصح الناصحين وقد تمادت في هروبها وتمردها حتى المرة الاخيرة حيث خرجت من المنزل منذ ستة وعشرين يوماً ولم تعد ولم يدر والداها مقرها حتى شاهداها مطروحة على شفاف البحيرة وهي جثة هامدة

ولكنهما لا يشتبهان في وفاتها ولا يتهمان أحداً بقتلها ..

والى هنا كانت أمام المحققين مسألة عادية .. فتاة سقطت في البحيرة وغرقت . وليس لها أعداء أو خصوم يبيتون لها الحقد !!

في قلم المباحث

وجلس حسن زكي أفندي الحسيني ضابط مباحث بور سعيد الى مكتبه يقلب ظروف هذه الحادثة ويفكر فيها ..

ورجال المباحث حاسة خاصة يشعرون بها بالجناية ولو لابستها ظروف الموت الطبيعي

قرر الطبيب أنها ماتت غرقاً .. ولكن قد يكون موتها جنائياً . وقد تكون ماتت اغراقاً

المكان الذي وجدت فيه ليس مكاناً معداً للاستحمام ولا لملء المياه ، ولا يذهب اليه أحد للتنزه ، ولا توجد فيه قوارب للفسحة

وهو مكان قفر غير مطروق .. فما الذي قاد الفتاة الشاردة الى ذلك المكان ، وما الذي أدخلها في الماء ثم أسقطها على وجهها فخنقتها المياه ؟!..

هي بنفسها ..

نظرية بعيدة غير محتملة ..

هناك جناية ولا شك .. ولكن من الجاني ؟

أساس الجناية

انطلق الضابط سراً بين جيران الفتاة ومعارفها وبث رجاله يتسمعون الاخبار . فكان كل ما يهديه اليه البحث يقوم دليلا على صحة أقوال الوالدين

الفتاة كانت متمردة على والديها .. كثيرة الفرار ... دائمة الغياب .

وفتاة في نضارة شبابها طليقة المرح مليحة الوجه تجد دائماً من يسر بايوائها إلى منزله وقضاء ساعات طويلة وأيام وليال معها ..

وتلك أشياء إذا سرت بعض الناس فانها لا تسر والدي الفتاة المنكودين ..

وأخيراً عثر الضابط أن الفتاة عادت إلى منزل أبيها قبل اكتشاف جثتها باسبوع

لقد غابت عن منزلها منذ ستة وعشرين يوماً كما قرر الأب ، وقضت بعض أيام غيابها في منزل فتى أعزب ، ثم عادت الى منزل أبيها فاقامت فيه يوماً واحداً واختفت ..

بحث الضابط وحقق فقامت لديه الادلة والشهود على أنها كانت موجودة في منزلها في ذلك اليوم

وسأل أباها وأمها فانكر الاثنان بتاتاً خبر عودتها وظلا يقرران أنهما لم يرياها منذ اختفائها الاخير

وقبض على الاثنين وأرهقهما بالسؤال وبذلت معهما كل الوسائل دون جدوى

الام تتكلم والاب يعترف

وأخيراً تكلمت الام .. واعترفت بان الفتاة عادت إلى المنزل في صباح يوم بعد فرارها الثمين وكاد أبوها يجن جنونه لما الحقته به من العار والفضيحة . فلم يطق أن يرى ابنته المتمردة امامه وقال لامها انه لا يريدها ولا يرضى أن يأويها سقف بيته

وفي مساء ذلك اليوم أخذ الفتاة ليذهب بها الى منزل خالها لتقيم هناك تحت رقابته ما دامت أمها عاجزة عن مراقبة سيرها

وخرج بها ثم عاد ليلا . وهو في حالة اضطراب غير عادية . وسألته الام فاجابها :

— البنت ! لقد فرت مني في أثناء الطريق ، ولا أدري أين ذهبت

ووجه الأب بهذه الاقوال فانكرها بتاتاً . واتخذ معه رجال المباحث طريقة الارهاق بالسؤال واذلال الاعصاب فقضوا معه اثنتي عشرة ساعة من الساعة السادسة مساء الى الساعة السادسة صباحاً وهم يطرحون عليه السؤال تلو السؤال ويواجهونه بالاتهام بعد الاتهام ، ولا يدعون له فرصة للراحة أو التفكير حتى خارت قواه وانحلت أعصابه فاعترف

الليلة الرهيبة

عادت الفتاة الى منزلها كما تعود الفتاة الشاردة بعد غيبتها الاخيرة ، وضاق بها الاب ذرعاً وهاله ان تعبث الفتاة به مثل هذا العبث وان تجعل اسمه مضغة في الأفواه ، وان تتداولها منازل الفتية الضالين فقرر ان « يخلص منها » حسب قوله

وذهب الى خالها محمد حمودة البهوتي وروى له أمر الفتاة وسوء سيرتها وما تجلبه عليهم من العار . وكان خالها شديد السخط عليها وكثيراً ما أرهقها بالضرب والأذى لتمردها وهروبها . فاتفق الرجلان على قتلها والانتهاء منها

وعاد الأب الى منزله وصحب الفتاة الى منزل خالها . وهناك ذهب مع خالها في ذلك الطريق القفر المؤدي الى القبوطي وتوغلا في الطريق متسربلين بالظلام حتى وصلا الى جهة مقطوعة فحمل الخال الفتاة على الرغم منها وأدخلها الماء ثم ألقاها على وجهها وداس بقدمه على رأسها ووجهها منطبع في أرض البحيرة حتى خنقتها المياه ..

ولما فاضت روحها خرج من الماء . وكان أبوها ينتظره على الشاطيء ثم عاد الاثنان أدراجهما

هذا هو ما اعترف به الأب . وقبض على الخال وأطلق سراح الأم

ولكن الخال أنكر رواية الاب بتاتاً

لم ينكر سيرة الفتاة . وقرر انه كان هو نفسه يضربها كثيراً ويؤدبها لترتدع عن سيرها المعوج ولكنه لم يشترك في قتلها ولم يعرف بان أباها قتلها إلا من أفواه المحققين

وأودع الاثنان السجن . وما زال أمر الخال رهن التحقيق

فهل هو صادق في قوله وقد اتهمه الاب زوراً ليخفف عن نفسه وطأة العقاب . أو لينتقم من زوجته التي اعترفت بان يجذب معه أهلها الى أعماق السجون ؟

لم يقم دليل على اشتراك الخال في القتل الا اعتراف الاب الذي لم يؤيده أي مؤيد فاذا لم يستند هذا الاتهام على أساس كان الاب كاذباً في دعواه

في منزل القتيلة

الاب في أعماق السجن ينتظر يوم العقاب والابنة في أعماق القبر تكفر عن تمردها والام هي المسكينة التي فقدت زوجها وابنتها وأخاها وكانت هي الضحية البريئة لهذه الجناية الفظيعة

كانت الام تجمع أثاث منزلها عندما ذهبت لمقابلتها وكانت حزينة النفس شاردة اللب تهم بالذهاب الى منزل أمها لتأوي فيه وهي مهيضة الجناح وقد فقدت عائلها في زوجها ، وفقدت سلوتها في ابنتها

وكانت ترجو صاحبة المنزل ان تعفيها من الايجار المتأخر .. بعد ان خرب بيتها ، وتلك لا تجد في كل هذه السلسلة من النكبات ما يخول لها التنازل عن الايجار

وتحدثت لي الام فقالت :

— كانت بديعة مسكينة ، يرهقها أبوها بالشر والأذى ، وما ذا عليها اذا كانت تفر من ضرب أبيها الشديد ؟ .

« وكان مغضباً عليها بالهلاك . وقد حدث منذ شهرين أنها عادت بعد غيبة قصيرة فانهال عليها أبوها بالضرب العنيف ولم تجد المسكينة وسيلة للنجاة الا بان تلقي بنفسها من نافذة المنزل فسقطت في أرض الشارع ونقلت الى المستشفى لاسعافها .. ويا ليتها ماتت عند ذلك ولم تمت هذه الميتة الشنعة

« لقد أحس قلبي بهلاكها عندما عاد أبوها في تلك الليلة المشؤومة التي خرج بها من المنزل كانت بديعة خائفة مرعوبة وتعلقت بي قبل خروجها وقالت : « مش عاوزة أسيبك يامه مش عاوزة أخرج من البيت »

« ولكن أباها جذبها بعنف وخرج بها ثم عاد دونها

« وهو أيضاً مسكين فقد تعذب طويلا في الايام التالية . كان ساكتاً دائماً لا ينطق ولا يتكلم وكلما سألته عن بديعة اكفهر وجهه وقال : « الامر لله .. البنت دي خسرناها خلاص .. عوضنا على الله ..»

« وأخيراً بعد ان اشتد علي القلق وأكثرت من سؤاله أدار وجهه ومسح دمعة تترقرق في عينه وقال : « الله يرحمها يا ...!! »

« وفي تلك الساعة علمت ان بديعة ماتت ...»

ثم أجهشت الام المسكينة بالبكاء ..

كنز العجوز .. !!

في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف ليلة السبت الماضي أرادت سيدة ابراهيم أن تلقي نظرة أخيرة على كنزها المخبوء قبل أن تسلم عينيها للرقاد

وهذا الكنز الثمين عبارة عن صندوق خشبي أودعت بين جوانبه مبلغ ١٥٦ جنيه مصرياً ما بين أصفر رنان وأوراق متعددة الالوان

فتحت سيدة الصندوق والقت نظرها الذي لم تضعفه السبعون سنة التي عاشتها ، فإذا جسمانها ينعقد رعباً وفزعاً ، وينشق صدرها عن صيحة مرعبة غابت بعدها عن وعيها

كانت « الرزة » التي تقفل بها الصندوق قد خلعت عن مكانها وخلع معها القفل ، أما النقود الذهبية والورقية التي تسميها « شقا العمر كله » فقد مضت وخلفت حسرة دائمة في قلب سيدة

وذهبت المرأة الى قسم شبرا تشكو أمرها وتتهم الساكنين معها في المنزل بأنهم هم الذين اغتصبوا كنزها وسرقوا مالها

وقام معها حضرة ضابط المباحث وفتش مساكن المتهمين فلم يعثر عند واحد منهم على شيء من النقود المسروقة

وأسفرت المعاينة عن أن لصاً تمكن من فتح باب غرفة سيدة بمفتاح مصطنع وخلع « رزة » الصندوق وقفله وحمل النقود ورزمه في الانصراف

وكأنما عز عليه ان يترك باب الغرفة مفتوحاً فأعاد إقفاله بالمفتاح واختفى بالكنز الثمين

الشارع الذى لا يرى أهله الشمس..!!

فى شارع الخيمية : صناعات مصرية يجد أصحابها عملاءهم فى غير مصر

الخيمية

في مواجهة « بوابة المتولي » ذلك المنفذ التاريخي في سور مدينة القاهرة القديم ، تلك البوابة التي منح العامة حرمتها لولي لا وجود حقيقي له ، والتي زعم البعض أن « القطب » المتولي يحرسها ويقف على عتباتها دون أن يحركه بصر أو يحيط به علم . .

في مواجهة هذه البوابة ذات الشعائر القديمة التي يعلق بها العامة خرقا من « أثر » الخصم الظالم ، أو الريش الطريح العرائس ، ليتولى المطلب السيد البطش بالظلوم ، أو افاقة ذي العلة السقيم . . . يقع شارع الخيمية ذلك الشارع الذي يمتاز عن شوارع القاهرة جمعاء بتلك السقيفة التي تعلو سماءه وتتصل بأسطح البيوت التي تحف جانبيه ، فلا تنفذ أشعة الشمس الى أرضه ، الا بمقدار ما تسمح به ما أحدثته الايام من ثقوب تختلف سعة وضيقاً ، في أديم سقف هذا الشارع العجيب . .

ولم يحدثنا التاريخ عن شارع الخيمية الا أنه أول صلة نفذت بين أسوار القاهرة العتيقة الى حيث نشهد اليوم شارع محمد على فالحلمية فطولون . ولكن لم يقرر أحد كيف أنشىء ذلك الشارع وكيف تواضع منشئوه أو سكانه على احاطته بسماوة من المظلات القماشية التي تصد عن قطانه الشمس والضوء

ولعل أصدق الأقوال أو أقربها الى الصدق في هذا الشأن ما قاله البعض من أن سبب إقامة هذه المظلات هو أن لا يكون هناك من حرارة الشمس ما يحث الساكنين على جلب الماء المرش من جانب النيل البعيد ، يوم أن كانت القاهرة لا تعرف أنابيب المياه ، ولا تدرى من وسائل جلبها إلا « القرب » أو الملقبات السقيرة . .

وكأنما فطن رجال « الخيمية » الى ما في شارعهم من روعة القدم فوقفت أيديهم عن أن تجدد من مظاهره شيئاً فبقيت له صورته العتيقة الساحرة الى اليوم . .

احتكار . . !!

ومن الغريب الممتع أن الاسلوب الذي عاش على نسقه سكان هذا الشارع منذ عشرات السنين ، ما تزال جدته وما يزال له رونقه الذي لم تذهب المدنية الحديثة منه بشيء

ففي تلك الدكاكين الصغيرة التي تعلو مستوى الشارع بما يقرب من ثلاث أقدام ، وفي ذلك الطريق الطويل الذي لا يخرج من زقاق الا ليضع بين شاليه قسطاً من حياة مصر العتيقة . . . هناك لا ترى الا حالة متماثلة ، تتركها أعواماً طويلة ثم تعود اليها بعد ذلك فاذا بها هي لا تغير ولا تجديد . .

ذلك الى أن سكان هذا الشارع قد احتكروا ما فيه من صناعات فقد درجوا عليها وأخذها الأحفاد عن الآباء والأجداد

المراكيب الحمر . .

ومهما يكن من بوار سوق « المراكيب » التي طغى عليها سيل الاحذية الجارف فان حركة النشاط التي تبدو في دكاكين الخيمية التي يزاول بعض أهلها صناعة المراكيب الحمراء لتدل على انهم لم يرضوا أن يتقهقر « المركوب » الشرقي الاحمر البديع أمام الحذاء الغربي

واذا ضاقت أسواق القاهرة عن أن تتسع له في بطاح الريف وقراه يكبب العمر المركوب ويندحر أمامه « الشمواه » ويتراجع « الاجلاسيه » و « الباغ » ! !

أما اذا لم يقو الريف على استنفاد مقطوعية المراكيب « المعمولة » ، فان السودان الذي يعرف ساكنوه الى اليوم فداحة الحذاء ذي الاربطة الطويلة والأزرار العديدة ، كفيل باستنفاد جميع ما تنتجه حوانيت الخيمية من المراكيب التي يبدو لونها الاحمر وكأنه ومضة الشفق في السماء الصافية . .

خذ الذي فوق رأسك

ومما يرويه صناع المراكيب الحمراء من أقاصيص مفعمة الطرف أنه كان لهم زعيم حاضر النكتة سريع الخاطر . وسمع به أحد ظرفاء « الصعيد » الذين لا يشق لهم غبار في صناعة « النكت » وارسال « القفشات »

ولعل الصعيدي غاظه تفوق ذلك المصري وشاهة ذكره في عالم التنكيت فهاجر الى القاهرة حثيثاً كي يقابله ويساجله النكتة ، ويسجل لنفسه آخر رقم قياسي يتفوق به الصعيدي على المصري . .

وذهب الرجل ذات صباح الى حانوت ذلك البائع وطلب اليه أن يعرض عليه أصنافاً من بضاعته فعل

وظل الصعيدي يقلب الاصناف من حيث متانة « النعل » ، ودقة صنع « الوش » وإجادة « الصق » و « الزمرامي » وغير ذلك الا أنه أبدى عدم توفيقه الى الطراز الذي يريده . .

وسأله البائع عن الصنف الذي يبغيه بالذات ، فقذف في وجهه بالنكتة التي أراد أن يقهره بها فلا ترتفع له رأس بعدها فقال :

— أريد نعلاً « صعيدياً » على « وش » مصري !

وأدرك البائع النكتة في الحال وأجاب على الفور بعد أن أشار له الى صف من المراكيب :

— اذن خذ « المركوب » الذي فوق رأسك . . !!

ويقول أصدقاء هذا البائع السريع الخاطر أن الصعيدي آمن بزعامة المصري وسار من ذلك الحين في ركابه مقيداً على « النكتة » ! !

جلود وسيور

وقد نشأت بجوار صناعة المراكيب في ذلك الشارع الذي لا يرى نور الشمس صناعة تمت الى هذه بأوثق صلة ، ويعيش من ورائها مئات من الناس يضمهم شارع الخيمية المظلم

تلك هي صناعة الجلود التي يراها المار في ذلك الشارع وقد تعددت ألوانها حتى لتحكي قوس قزح . وأول عمل لصناع هذه الجلود أنهم يبذلون جهدهم الهائل في إخراج أكبر عدد من السيور الجلدية التي يهال عليهم من أجلها سيل الطلبات ، ثم يأخذون بعدئذ في صناعة « الخرج » الجلدية التي تلتئم على برادع الجمال والحمير و « يدهشها » الهواة ويفتنون في زينتها ، ثم أوغلوا في هذه السبيل على ما يراد منهم راحوا يصنعون الكرابيج والسطوانات المكيات المالية التي يسمونها « الملف »

صانعو الخيام ابان عملهم

الى اليسار : صانع القرب

في أسفل : مدخل شارع الخيمية ويرى سقفه مغطى بالخيام

عطشان سبيل . !

وذلك الرجل الذي ينضح وراء جلده وقوس ظهره أعباء « القربة » الملأى بالماء يسير مترنحاً صائحاً في الازقة والدروب التي لم تطلها نعمة أنابيب المياه بعد قائلاً : « عليه العوض ... العوض على الله . ! » هذا الرجل لا يجد ضالته حينما يريد قربة جديدة ، أو يشاء أن يصلح من رتوق قربته البالية ، إلا في شارع الخيمية . وترى أصناف هذه القرب « السادة » و« المزركشة » مدلاة على أبواب « القربية » أولئك الناس الذين يعيشون في رغد من هذه الصناعة لانها محصورة في عدد ضئيل ، ولم يأمنوا بين الناس وبين تعلم هذه الصناعة مقصورين في دراستها على طبقة خاصة وراثية

ولعل أهم ظاهرة في صناعة القرب أنها في عرف الصناع وأصحاب الحرف جميعاً أول صناعة لم يدخل عليها منذ نشأتها عامل من عوامل التجديد وأن القربة التي كان الاسقيون يتداولونها في القرون السالفة هي صورة طبق الاصل من قربة القرن العشرين !

كسوة الأضرحة

وليس شأن الخيمية مقتصراً على صناعي المراكيب والسيور والقرب ، فان في حوانيتها طائفة كثيرين من الحائكين منكبين على صنع « الكسوة » التي توضع فوق أضرحة المشايخ وأولياء الله الصالحين . وأكثر هؤلاء الصناع قد تخرجوا في مصنع الكسوة الشريفة التي كانت تبعثها الحكومة المصرية الى الحجاز كل عام

[illegible] في العهد الاخير علامات الكساد فان الازمة الخانقة باعدت بين الناس وبين النذور التي كانت تنذر لتجديد كسى الاولياء . وكم كان حزيناً ومؤثراً منظر الأسطى محمود المسوفي رضوان وهو يحدثنا عن أنباء ماضيه وحاضره بقوله :

« يا سلام على أيام زمان ! ! كان الاسلام يا سيدي سره باتع في قلوب الناس وكانوا يطلبوا منا نعمل كسوة في الهدي وفي الهدي لنا الواحد كانت ايديه مليانه وعماله يعرق في الفلوس .. لكن يا خسارة على دا الزمن . دالوقت ما حدش بقى يطلب كسوة ولا حتة قماش مطرزة .. »

وفي الحق ان بوار هذه الطائفة ليدل على أن روعة صناعة قديمة تمضي اليوم الى الحضيض ..

أقمشة السرادقات

وكان الكساد الذي أصاب صناعي الكسوة وحط من مكانة عملهم بعضهم على ان ينشدوا الحياة في جو آخر ، ومع ان مصنوعات هذا الجو لا تعرف التطريز بأسلاك الذهب والفضة وخيوط الحرير والديباج ، ولكنها قريبة الصلة بصناعتهم

تلك هي صناعة أقمشة السرادقات وهي أكبر صناعة منتشرة في ذلك الشارع الأثري العتيق . وليس ثمة شك في ان ذلك الشارع قد اشتق اسمه من هذه الصناعة . فان صناعة الخيام قديماً وحديثاً كانت تجد مرتعها الخصب فيه ولا زالت مزدهرة حتى الآن وستبقى كذلك ما دام الناس يقيمون الافراح والليالي الملاح . وينصبون السرادقات في المآتم والافراح . . .

وقد تجد الصانع قد انكب على [illegible] القماش يجري فيه رسوماً بديعة ونقوشاً ممتعة كلها بألوان القماش الابيض والاحمر والازرق فتبدو بهجة للعين ومتعة للبصر . ويتبع هذه الصناعة صناعة « يافطات » من قماش الخيام وعلى نسقها ، وقد سطرت عليها آيات من كتاب الله الحكيم ، أو بعض الاحاديث النبوية الشريفة ومآثر الكلم وبدائع الحكم

وقد يكتب فيها — بالقماش الملون أيضاً — كلمات تعلق في صدور الحوانيت لتنبيء الزبائن بأن « الشكك ممنوع والزعل مرفوع والرزق على الله » أو أبيات من الشعر كثيرة الانتشار في حوانيت صغار الباعة يجيء فيها :

ملك الملوك اذا وهب | لا تسألن عن السبب
الله يعطي من يشا | قف على حد الادب

وغير ذلك من ضروب الاقوال التي يتهافت الناس على شرائها وتزيين حوانيتهم أو دورهم بها

وهناك صنف آخر من هذه الاقمشة الشبيهة « بالطارات » ، فنها كثير قد استحدث عليه « الخيمي » الامي صوراً طريفة تمثل « أوزوريس » الاله المصري القديم ومناظر طريفة من حياة أجدادنا الاسقين من فراعنة مصر الامجاد ، مزينة بالحروف والعلامات الهيروغليفية القديمة

وان الناظر الى ذلك الصانع وهو يمسك « توب » قماش يبلغ عشرات الامتار يضعه بجواره ويمسك طرفه بين يديه ويصور هذه المناظر المختلفة المتعددة بالطباشير — قبل أن يلونها بسيور رفيعة من القماش — ليعجب أشد العجب للسرعة الفائقة والمهارة الغريبة التي تمتاز بها أصابعه الدقيقة الخلاقة

التجارة الخارجية

وقد يعجب القارىء إذ يعلم أن هؤلاء الصناع والتجار الذين لم يدرسوا صناعتهم في مدارس ولم يتلقوا فنون التجارة والمعاملات ومسك الدفاتر في المعاهد الخاصة بذلك عملاء في خارج مصر قد يزيدون عن زبائنهم فيها . وإن أكثر أرباحهم تأتيهم من تجارة الصادر الى عملاء لا يرون وجوههم الا في رسائل البريد

وان أسواق الشرق كلها تغص بنتاج هؤلاء القوم الذين يعيشون في هدوء وسكون ويعملون بصبر وطول أناة في ذلك الشارع الذي انفرد عن سائر شوارع العاصمة بتلك السقيفة التي تحجب عنه ضوء الشمس وحرارتها

تقدير الاجانب

وما من سائح يزور مصر ويعني مشاهدة عجائب عاصمة الشرق وجوهرة أفريقيه الا ويهبط هذا الشارع يتطلع الى ما يدب بسكانه من نشاط وما يمتازون به من حذق وافتنان في صناعاتهم الطريفة

وأشد الناس تحبباً لزيارة هؤلاء السائحين هم باعة « المراكيب » الحمراء ، اذ يعجب بهاتو صناعتهم سائحو الاجانب ويحملون معهم من هذه الاحذية الغريبة الالوان والطراز ما يكون سلوتهم في بلادهم التي لم تعرفها قط . .

وكم تضج جماهير المارة بالضحك حين يرون « خواجة » اميركي يخلع عن قدميه حذاءه الفاخر ليشتري له مركوباً « على قده » !

ملك من ملوك الاجرام في اميركا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

الحكم ببراءة دياموند لعدم توفر الأدلة وظهر دياموند في نيويورك رهيب الجانب مطلق السراح وعاد لبطشه وسطوته . ولم تمر أيام حتى اختفى هاري وستمس أحد مديري مقهى ليلي واحد اعداء دياموند الألداء

ولم يعثر المحققون على جثته بل عثروا على سيارته ملطخة بالدماء في مكان قفر . واتجهت التهمة الى دياموند واختفى دياموند من الوجود

ولما هاجم البوليس منزله وجد فيه معمل سلاح وذخيرة كامل . . عشر قنابل خانقة . وعشرون وعشرون قنبلة يدوية وأربعة مدافع سريعة الطلقات ومسدسات لا عداد لها . والبنادق ودروع وقمصان حديدية ودروع وصداري مقاومة للقذيفة والرصاص !!..

وأيقن دياموند ان جو اميركا لم يعد يلائمه فآثر الرحيل وراقب البوليس كل الموانيء والشواطىء وأبلغ خبر رحيله الى عواصم اوربا والى كل بواخر العالم

وقامت قيامة دوائر الشرطة في كل العالم بحثاً عن دياموند وراقب البواخر القادمة وقد ساد بها الفزع والرعب من دخول دياموند اليها

وكان جاك دياموند قد ركب الباخرة « [illegible] » متنكراً باسم جاك نولان وما كادت تصل الباخرة الى ميناء بليموث في انجلترا حتى صعد اليها البوليس وسأل عن جاك دياموند وما لبث ان قبض على ركاب الباخرة باسمه الحقيقي بعد أن وصلته التلغرافات اللاسلكية . وقد أنبأ بوليس بليموث بأنه تسلم تلغرافاً من نيويورك ينبئه عن حقيقته وانه لذلك لا يسمح له بالنزول الى البر . ومن ثم واصل السفر بالباخرة قاصداً الى البلجيك وقد نزل على البر فعلا في ميناء انتورب ولكن اذا بأحد مفتشي البوليس قد جاء اليه ورجاه الذهاب معه الى قسم البوليس وهناك فحص جواز سفره فوجده باسمه ولم يكن به شيء غير قانوني . وقد كتب فيه انه ولد يوم ١١ يوليو سنة ١٨٩٨ في فيلادلفيا وذكرت فيه الاوصاف المعتاد ذكرها بجوازات السفر وأشر على الجواز بأن المسافر قاصد الى فرنسا والمانيا . وقد حجز في انتورب عدة ساعات وفيها رسمت صورته الفوتوغرافية وأخذت بصمات اصابعه ثم أمر بمغادرة البلجيك في الحال والسبب في ذلك وصول تلغراف من بوليس نيويورك بأنه اكتشف في داره معمل اسلحة

وبعد ذلك أركب قطاراً مسافراً الى ألمانيا ولكنه ما وصل الى إيكس لا شابل حتى وجد بعض رجال البوليس السري الالمان ينتظرونه فقبضوا عليه وألقوا عليه عدة أسئلة ورسموا صورته وبصمات أصابعه . وكان بوليس نيويورك قد بعث الى برلين أيضاً تلغرافاً ضد جاك دياموند ولكن لما قبض عليه البوليس جاء تلغراف ثان من نيويورك على نقيض التلغراف الاول وفيه ان بوليس نيويورك لا يطلب من الحكومة الالمانية اخراج جاك ديموند من أرضها ولذا فقد حارت السلطات الالمانية في أمر هذا الضيف غير المرغوب فيه الذي لا تريده بلاده ولا يقبله أي بلد آخر . وقد أرادت تلك السلطات السجن واحالته فيه بأسباب الراحة حتى انه كان يحصل على طعامه من مطعم واخيراً أركبته القطار المسافر الى برلين ومنها أركبته أول باخرة مسافرة الى أميركا

وقد تحدث مندوب إحدى الصحف الانجليزية مع جاك دياموند وهو على ظهر الباخرة في ميناء بليموث فأنكر مسألة وجود معمل أسلحة في بيته وقال ان له زوجة وثلاثة اطفال وانه لم يأت الى اوربا هارباً من وطنه وانما جاء لاجراء عملية جراحية ثم للاستشفاء في بادن بادن وفيشي . وقال ان البوليس الاميركي يقبض عليه كلما وقعت جريمة ثم لا يثبت عليه شيء فيطلق سراحه وقد شكا من هذه الحالة المزعجة وقال انه يريد ان يرتاح منها في اوربا . وقد اعترف بأنه يشتغل بالسلب والنهب مع عصابة ولكنه أنكر قتله لأي شخص

لا تقرأ هذا

الى أصحاب الذوق السليم من أراد أن يوجد عنزله موبليات جميلة المنظر ذو رونق باهر دقيقة الصنع متينة فيستحضرها من معرض موبليات دميلط لصاحبه : محمد حسن قشرى الكائن بجوار بوسطة باب اللوق بمصر بعمارة يوسف بك شريف مع ملاحظته أنه لا يمكن لأي أحد مزاحمته في الثمن علاوة على ان الشغل يعمل بواسطة الآلات الحاربة التي استحضرناها حديثاً لأجل أن يكون ضامناً لزبائنه الكرام حفظ الشغل من جميع الطوارىء التي يحدثها جو مصر في الصيف والشتاء وزيارتكم ولو مرة تكفي اعلانكم عن هذا المحل — تليفون : ٦١ ٢٢ بستان

احتفال الشعب بمولد الحسين الشريف في القاهرة

حي الحسين والمظاهر الغريبة الفخمة التي تحوطه طول مدة الاحتفال بالمولد الشريف

في مساء ١٦ الجاري احتفل المسلمون بمولد سيدنا الحسين بن علي بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم احتفالا فخماً رائعاً . وبجوار جامع الحسين وما يقربه من الطرقات والدور والحوانيت في أثناء الاحتفال بالمولد مظاهر غريبة جميلة تذكرنا بعهد الخلفاء الفاطميين في القاهرة . وفيما يلي وصف لبعض مظاهر هذا الاحتفال الشعبي مع لمحة موجزة عن تاريخ الحسين ومصرعه

مصرع الحسين

لما مات معاوية وتولى بعده ابنه يزيد وبايعه المسلمون خليفة عليهم خرج سيدنا الحسين فيمن خرجوا عليه ولم يبايعوه . وأرسل اليه أهل العراق يدعونه الى الحضور عندهم ليبايعوه خليفة عليهم بدلا من يزيد بن معاوية . فأرتحل اليهم الحسين بأهله وأولاده وعشيرته ونفر من أصحابه وأنصاره . ولكن يزيد أوعز الى عماله في العراق أن يقفوا في وجه الحسين ويصدوه عن عزمه . فوقع بينه وبينهم قتال

المنشآت في عمر . وقد دفن في مكانه بالمشهد الحسيني . القائم الآن في حي الحسين بالقرب من الأزهر . على أن هناك من المؤرخين من ينفي وجود الرأس بالقاهرة ويقول أنها مازالت في مكانه بعسقلان .

وبجانب المشهد جامع كبير يزخر بطلاب العلم . كما هي الحال في الجامع الازهر . فتصرف لهم المرتبات . ويأكلون من مطبخه الخاص . ولهذا الجامع مكانة عظيمة في نفوس أهل العراق والشرق الاقصى

فيرضون أثمان المشروبات وأجور الحجرات المضاعفة . والناس يعرفون ذلك ولا يتبرمون به وانما يدفعون الثمن مضاعفاً عن طيب خاطر لانهم يعلمون أن هذا الموسم المبارك لا يكون إلا شهراً في كل عام

واذا قام الانسان بجولة في حي الحسين في خلال شهر ربيع الثاني شعر بأنه يسير في مدينة ساحرة لا تتصل مظاهرها بمظاهر القاهرة في هذا الجيل الحاضر . ولو كان ممن قرأوا شيئاً من تاريخ مصر لعادت به الذكريات الى عهد

في المولد الحسيني

حتى استشهد فيه سيدنا الحسين وكل أولاده الا واحداً كما استشهد معظم أهله وأصدقائه . وقد اقتطع عمال يزيد رأس الحسين وذهبوا به الى مولاهم الذي أمر بدفنه بعد أن ظل في قصره حيناً في عسقلان

ولما ملك القدس الأفضل بن أمير الجيوش دخل عسقلان وبحث عن المكان الذي دفن به الرأس الشريف حتى اهتدى اليه فحمله في احتفال رائع الى أجمل دار في عسقلان . ثم ابتنى له (للرأس) مشهداً جليلا وحمل اليه الرأس وهو سائر على قدميه وكان ذلك في عام سنة ٤٩١ هجرية . وفي عام سنة ٥٤٨ هجرية نقل الرأس الى القاهرة بأمر من السلطان طلائع بن رزيك . والذي حمله هو الأمير سيف

مشهد الحسين وجامعه بكربلاء

ويذكر المؤرخون ان للامام الحسين رضي الله عنه بمدينة كربلاء بأرض العراق مشهداً عظيماً جليلا . ويقولون ان القبة التي تعلوه مكسوة بصفائح الذهب الخالص . كما ان المقصورة القائمة على القبر كلها من الذهب المكلل بالماس وتتدلى من السقف سلسلة ذهبية علقت بطرفها المدلى على التابوت قطعة من الياقوت في حجم بيضة النعام . وحول المقصورة سبعة وعشرون شمعداناً من الذهب مكللة باليواقيت . ويبلغ كل شمعدان نحو متر ونصف المتر . ولهذا المشهد خزانة مال خاصة يصرف منها عليه ويقال ان قيمة الذهب المكسو بها تبلغ نحو ٦٣٠ مليون جنيه انجليزي

مولد الحسين والاحتفال به

في الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني تحتفل بالقاهرة « الليلة الكبرى » لمولد الحسين رضي الله عنه . ولكن مظاهر الاحتفال بالمولد تبتدئ في الحقيقة من أول شهر ربيع الثاني وتستمر حتى نهايته . وفي خلال هذا الشهر يلبس الحي الحسيني حلة جميلة من الافراح والزينة . وتكثر فيه حركة البيع والشراء وخاصة حركة بيع حلوى وحمص المولد . اذ تكاد يكون لزاماً على الزائر أن يحمل من هذه الحلوى والحمص لاهل بيته وجيرانه وأصدقائه

وتزدحم المقاهي والفنادق بوفود الزائرين من أهل الريف . ويفتنم أصحابها الفرصة

وخيل اليه انه قد انتقل فجأة الى « قاهرة » القائد جوهر الصقلي التي ابتناها وعمرها لقدوم الخليفة المعز لدين الله الفاطمي

فالدروب والطرقات ضيقة كما كانت في عهدها القديم . والمنازل والوكالات والمباني على حالها لم تمتد اليها يد المدنية الحديثة الا في حالات نادرة لا يكاد يتبينها المرء والاعلام والرايات . والفوانيس والقناديل والثريات مدلاة في عرض الطرقات يشع منها الوهاج في الليل فتبدد من ظلامه . والناس رائحين غادين . وفوداً وجماعات . هذا مصري وذاك شامي . وآخر هندي . وغيره عجمي وكلهم سكان الشرق على اختلاف أجناسهم اجتمعوا في هذا الحي المبارك يحتفلون بمولد الحسين رضي الله عنه ويشاركون زيارته

لمسلمي الوطن ...

والهلال ، مشاهدتك لوفود ...

... وجماعة الصفارة ...

داخل جامع الحسين

... صفوف

... التراصة . حتى تختل اليك انك قد

... من ظلمات الليل البهيم الى نور الصباح

... وربما اختلط عليك الأمر ...

... في الليل أم في النهار ...

... من السقف والقباب ...

والدق والتزمك ، لأنها تمثل ...

المداحون والخوة

... المسجد في ليالي الاحتفال بالمولد الشريف .

أما ما يحدث في الطرقات وحول المسجد ...

... الحال لا ... كله . ولذلك ...

... بسرورهم ... للفرح والسرور

... و « السواك » و « المسابح » و « المسابح » و « الكحل » . فهؤلاء هم ... بجوار المساجد الكبيرة كمسجد الحسين ... زينب والامامين ...

على ابواب « الحلوانية »

... الى مرجيحة « الساقية » . ومن هنا أو ذاك

... بالسيف ...

... على عرقهم السحق والطعان

... النواشيح والأدوار ...

... لالباب في مولد الحسين

... مراجيح ...

... الحجرات وكلما حل عليهم زائر ... الى

... القهوة او « القرفة » ، أو « الشربات » .

قصص الحياة

بنك رهونات متنقل

[illegible]

وسيلة لاحتلال عقل ... [illegible]

... ذلك الاحتلال ... [illegible]

[illegible]

والسلسلة فانه سوف يشهد ... صاحبه عند عبد السيد ... [illegible]

وتراجع عبد السيد قليلا أمام هذا التصريح لكنه ... ونادى احد الشرطة ... [illegible]

[illegible]

عزومة .. تبدأ في المولد وتنتهي بالسجن

[illegible]

[illegible]

يبيع ما لا يملك

[illegible]

... قطعة ارض معينة واقعة ... عبد القادر انه مالكها ... مبلغ ١١٥ جنيها وقد دفع منها الرجل جنيها على الفور ... [illegible]

... مزروعة ملكيتها ... ملكا لعبد القادر

... [illegible]

حي الفلكي

[illegible]

الولي المزيف

[illegible]

... قليلا من التراب ... يبحث عن ... وحمل قليلا معه أعطاه له

ورش الشيخ التراب فوق ... [illegible]

[illegible]

وبهت الرجل إذ تبين ... في الشارع مسرعا يبحث عن ... له من أثر ولم يعثر على رفيقه ... [illegible]

[illegible]

عجائب اليفط والعناوين في القطر الشقيق

« الدين ممنوع . . . معذرة اذا أنكرنا الدين . . . لطفاً لا نعرف الدين »

زارت « الدنيا » أحد مندوبيها الى القطر السوري لعرض [illegible] في أنحائها [illegible] طريف بشاهده في تلك [illegible] السالف [illegible] بعض ما لوحظ من غريب اليفط والعناوين أثناء تجواله [illegible] فيها

[illegible]

[illegible] الطريق الآن تنحدر الى [illegible] الحوانيت والمتاجر والالواح المرفوعة [illegible] فيها وثق انك ستجد فكاهة [illegible] في أحسن الحالات روحاً .

[illegible] ذكرى هذا الصديق والسيارة [illegible]

[illegible] السيارة قريبة من قرى الاصطياف و [illegible] الى الواح دكاكينها وحوانيتها . .

وعدت في الذكرى في شوارع بيروت . . [illegible] مراجعة اليفط والعناوين لسنة [illegible]

[illegible]

ومعنا تناقش مع زملاء السفر في تعليل هذه العلامات فقال الاول : « وقد لا يكون صالونا . ولديه كرسي ومائدة . . فالكرسي للزبون والمائدة لادوات الحلاقة ؟ ! »

وقال الآخر : « وقد لا يكون مطعماً ومشرباً وعلى نوم . . . فالكرسي والمائدة للطعام والشراب . . والمائدة أيضاً تصلح فراشاً بعد انتهاء الطعام ؟ ! »

وأما كيف يمكن ان يكون جارحاً فهذا ما حارت فيه أفهامنا ! !

خفف سيرك

وفي منعطفات الطريق الجبلي الوعر حيث ينحرج الطريق فجأة في منحنى ذي زاوية حادة ومن حوله الوديان العميقة والهاويات السحيقة [illegible] الواح منصوبة ، فيها انذار السائقين [illegible] بسياراتهم يسابقون الريح غير عابئين بما في هذه المنحدرات من خطر كامن هو خطر التدهور الى أسفل الجبل

وقد كتبت على كل لوحة هذه الجملة : « خفف سيرك » وكأن المعلنين التفتوا أن هذه الكلمة لا تخيف السائقين ولذلك عمدوا الى اخافتهم برسم صغير تحت هذه الكلمة هو رسم جمجمة بشرية وتحتها عظمتان [illegible]

و [illegible] المنحدر وتبرز الى المنحنى فتجد أمامك هذه الصورة المخيفة . . جمجمة وعظام . . عند ذلك لا تستطيع إلا أن تصيح بالسائق على الرغم منك : « [illegible] بالمهل في سيره . .

وكأنك تخشى أن تتهم بالجبن فلا تحب أن تشعر أمرك بهذه الجملة : « على مهلك . . انه عودته تدرج على الكلا . ما احنا [illegible]

[illegible]

في [illegible] وت حانوت حلوى شغف صاحبه بالسجع . . والسجع في مصر شائع كثير اذ لا يخلو شارع من لوحة كتب فيها : « راجي عفو الخلاق الاسطى محمود الحلاق » . . . أو : « راجي عفو الملك الجبار ، محمد احمد عمار » أما في بيروت فهم لا يعرفون هذا التواضع والسكنة الصوفية ولكنهم يعرفون السجع ولذلك كتب صاحب حانوت الحلوى على حانوته الكبير « ملتقى العائلات ، في مقصف الحلويات » . .

عنوان لا بأس به ولكن لا أدري لماذا كان يذكرني كلما مررت عليه بجملة أخرى تشابهه وهي عنوان كتاب مشهور « نخبة الاسم . في حسن الطعام » !

اشكل الدين

وهناك لوحات تجاهك في كل دكان تقف أمامها مندهشاً فاغر الفم وهي : « الدين ممنوع معذرة اذا أنكرنا الدين . . لطفاً . لا نعرف الدين [illegible]

وقد يخيل اليك لاول وهلة أن اولئك التجار ملحدون مارقون منكرون الاديان جهاراً ولكنك لا تلبث أن تدرك أنهم [illegible]

[illegible] الفصحى . . .

ولكنهم كانوا أقرب الى اللغة العربية الفصحى

ابطال فرنسا

أما أبطال فرنسا فانك تجد أسماءهم على أبواب حوانيت الحلاقين

فاذا كان الحلاق المصري يكتب على باب صالونه : « صالون النعيم » . أو صالون الفردوس او صالون الكمال . . .

فان جاره الثاني ينتسب الى ما هو فرنسي فتقرأ على هذا الصالون : « صالون ريان » وعلى الآخر : « صالون عورو » وعلى الثالث : « صالون فوش » وعلى غيره : « صالون كلمنصو » ا ج

حسن الاسماء

ولعل أحسن الاسماء اسم تاجر في سوق الحميدية في دمشق . . وهو من أسرة لقبها عجيب اذ هو « فوق العاده » وهي أسرة قديمة من أصل تركي استوطنت دمشق من وقت بعيد ولا أدري سر تلقيبها بهذا الاسم الخارق !

أما هذا التاجر الذي نحن بصدده فاسمه سعيد ولذلك علق على باب متجره يافطة كبيرة كتب فيها اسمه بالخط العريض : « سعيد فوق العادة » ! !

احتفال الشعب بمولد الحسين . . .

(بقية المنشور على صفحة ١١)

في الليلة الكبيرة

فاذا كانت الليلة الكبيرة للمولد شاهدت حوانيت العطار وقد غطت جدرانها بالسجاد والقماش الزخرف الملون ، ووضعت أمامها الكراسي والدكك ، ووقف على الابواب أصحاب « المحل » وصناعه وموظفوه يستقبلون أصدقاءهم فيجلسونهم في أماكنهم ويوزعون [illegible] عليهم أكواب [illegible] في [illegible] بيت رسول الله . ويسمو بخور من المباخر ما بين حين وحين فيعطر الجو وتفوح الروائح الذكية مما يزيد في بهاء المجلس وجلاله وفي هذه الليلة يحرر الخراف والمواشي وتخرج « أجر الست » للمحاسيب والفقراء . وتمد الموائد في الدور والحوانيت للاصدقاء والزائرين

ويستمر الحي الحسيني العامر في هذه الليلة وكأنه يغلي عليه الماء في حركة دائبة لا تخف دولابها حتى الصباح فتهدأ قليلاً ولكنها لا تسكن وتتم بسترعى الانتباه في الليالي الاخيرة للمولد جماعة الزائرين من أهل الريف الذين يجيئون بأولادهم ونسائهم وأقربهم . فتضيق الفنادق والوكالات عن أن تسع جمعهم الحاشد فيضطرون والحالة هذه لأن ينصبوا [illegible] بجوار المسجد . وهذا في الحقيقة [illegible] اذا ما القي عملهم على تكبد مشاق الانتقال والسفر والمبيت في العراء بين تهكم المتهكمين وسخرية الساخرين الا حبهم وتعلقهم بصاحب المولد الفضل ذكراه وسعياً وراء التبرك بزيارة رمسه ومشهده

الليلة اليتيمة

وبعد الليلة الكبيرة تأتي الليلة الصغيرة أو كما يسمونها « الليلة اليتيمة » ويكون الاحتفال في هذه الليلة أقل من الليلة السابقة إلا ان ذلك لا يحول دون صبغها بالروح التي كانت لليالي الأخرى ، التي تشيد الى ذكر الى قراءة للقرآن الى بسط موائد وخروج طعام السائلين الى غير ذلك من مظاهر المولد وعاداته

وبانتهاء هذه الليلة « الليلة اليتيمة » ينقضي مولد الحسين الشريف بعد أن يكون قد مر على هذا الحي العامر شهر كامل وهو دائب الحركة والنشاط وسط مظاهر الافراح ، فيعود أهل الريف الى قراهم وقد ملأوا عيونهم من التبرك والزيارة حاملين في نفوسهم وأذهانهم أجمل الذكريات وأسعدها عن مولد الحسين الشريف في القاهرة اما أهل المدينة فيخلدون أيضاً الى السكون بعد أن قضوا ليالي عدة في سرور وابتهاج لا يملون في خلالها الا بضع ساعات . أما التجار وخاصة تجار الحلوى والحمصيات واللعب فيبحثون لهم عن « مولد » آخر بعد أن يكونوا باعوا بضائعهم وجمعوا الارباح وهم يرفعون أكفهم الى الله بالحمد والشكر راجين أن يصيبوا في الموالد الاخرى من الارباح مثل ما أصابوا في هذا المولد العظيم . أعاده الله على المسلمين والامة المصرية بالخير والعيش أنه سميع الدعاء

كان يا ما كان يا سعد يا اكرام

العجائز يقصصن «الحواديت» على الاطفال – أمنا الغولة – الشاطر محمد – ست الحسن والجمال

الاطفال في حاجة الى الخرافة ، لانهم يصدقون كل شيء ويرون المستحيل [illegible] [illegible] ، وعقولهم حبة بالتخيل [illegible]

[illegible]

[illegible] حكت [illegible]

[illegible] من نار الشك حتى الخلاص المنشود فاعجز بسبب ارتفاع التكمية [illegible] انه محروم لا حيرته .

وقد احتضنت العجائز في [illegible] – والبلاد الاخرى – نوع [illegible]

[illegible] . وهذه القصص جزء من التربية [illegible] ها عقل الطفل

[illegible]

والعلم المعجزات وأعمال البطولة ، وتلعب القوى الخفية والقدر وتلعب المصادفة والحظ السعيد أدواراً تحلت السرور وتحل العقد وتفرج الكروب

وهي كشكل القصص والروايات تعرض أبطالها مصاعب تسبب لهم آلاماً وتوسعهم أحزاناً وتمد أمامهم تلك الدنيا الرحبة ، ثم يهون الصعب ويلين قياد المستعصي وتنجاب [illegible]

الا أن « الحواديت » تنتهي كلها بدواعي [illegible] وعالي الأنس والحبور ... ومن المتوه [illegible] بالعبارة الآتية :

« وعاشوا في [illegible] والبنات ، [illegible]

[illegible]

[illegible] حدوتة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وحب عليه أن يروي « حدوتة » أحسن منها ... وان أجمع الحاضرون على انها « حلوة » شرعوا يستحدثون المحور حدوتة أخرى

[illegible]

[illegible]

ما يصحو الطفل في الصبح مشتاقاً الى معرفة النهاية التي وصلت اليها مغامرة البطل . وقد عر الطفل أحلاماً تنعكس فيها حوادث [illegible] . ومن الاطفال من يمثل في المعطة دور البطل شأن صبية [illegible] روايات السينما وتقليد أبطالها

دهليز الحدوتة

هناك بضعة دهاليز للحواديت ، كلها محفوظة نذكر منها الدهليز المشهور :

« وحلت عطفة ، حوا عطفة ، لقيت عروسة ورقة ... الخ »

[illegible]

[illegible] الحدوتة [illegible]

[illegible] الحدوتة على الصورة [illegible] عن حوار قصير بين [illegible]

العجوز : وحدوا الله !!

الاطفال : لا إله الا الله ...

العجوز : كان يا ما كان ، يا سعد يا اكرام ولا يحلى الحديث الا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

الاطفال : عليه الصلاة والسلام

العجوز : كان فيه واحد ملك (ولا ملك الا الله) ... وكان له ولد اسمه الشاطر محمد ... الخ

[illegible]

(ولا جميل الا سيدنا محمد) كريم الاخلاق ماضياً مقداماً ، ذكي الفؤاد ، [illegible] يموت والده الملك ويستولي عمه على العرش والصولجان ، ويطرده ... فيهيم على وجهه ... وتتوالى عليه النكبات [illegible] أياماً دون ان يحدثه نفسه بالسرقة أو الاعتداء على القانون والنظام ... ويظل هكذا « بلاد تشيله » وبلاد « تحطه » الى ان يصادف حلا غريب ... وبالموت ما يرى ...

... أما الغولة »

[illegible] شعرها منكوش ، وعيونها يتقدح منها [illegible] قد حلت » تمش « الغول ».

[illegible] ، وثدياها عاريان لان طفلها الصغير الذي يلعب بجانبها لا ينفك عن الرضاعة كلما جاع ، وهي مشغولة بنش الغول ، ولهذا أخرجتها كي تساعده على امتصاص ما يريد من اللبن

فيقول الشاطر محمد : « السلام عليكم يا أمنا الغولة !! »

فتجيب على سلامه قائلة : « لولا سلامك على كلامك ، لأكلت لحمك قبل عظامك »

وهنا تطير قلوب الاطفال فرحاً لنجاة الشاطر محمد بطل الحدوتة ، ويتوقعون حوادث مدهشة . لان أمنا الغولة لها سبعة اخوة يخضعون لاوامرها ، ولا يستعصي عليهم [illegible] احدهم له سبعة رؤوس ، والآخر عينه في رأسه ، والثالث يشوي السمكة في الشمس التي تمد يده الى القرب من قرصها [illegible] . والرابع يسبق الريح ، والخامس يحمل الجبال ، والسادس يغوص الى سابع أرض ، والسابع يلبس « طاقية الاخفاء » التي لا ترى العيون من يلبسها

ومن كرامات الطاقية الطيبة عند ما [illegible]

« وقد علم الشاطر محمد أن يرضع من [illegible] ثم وضع من ثديها اليسرى ، فجعل بعد ذلك محرم « أمنا الغولة » على الشاطر محمد بكرة ومضرب .

وتقول له : « اضرب الكرة بالمضرب وادهب حيث ذهبت »

فيتناول منها ويعرف مودعاً بالدعوات الصالحات

ويضرب الكرة بالمضرب ويتبع الكرة أينما سارت ... الى ان

تحف أطلال قصر من اللؤلؤ والمرجان ، مرصع بالجواهر والحلي ، به فسقيه من البلور ، تخرج من نافورتها مياه لها طعم العسل واللبن من شباك القصر تطل فتاة « تبارك الخلاق

[illegible]

[illegible] والجلال ، هي ابنة السلطان التي مات فورثت ملكه ، ولا تريد ان [illegible] من ابن عمها ، لانه قبيح

فما ان يقع نظرها على الشاطر محمد حتى [illegible] الخدم ان يحملوه الى القصر ..

لكنها عاهدت والدها ألا تتزوج حتى رجل الا اذا صرع الاسد المحبوس في القصر [illegible] ان مجموع الاسد سبعة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويتحرج الموقف بتحايل ابن عمها ، واستعانته بامك بالاسد

ولكن لا مناص من أن يصارع الشاطر محمد [illegible] عمها في يوم واحد ..

[illegible] أن يفترس الاسد ابن عم السلطانة « ست الحسن والجمال » . ولكن الموت الذي يلبس « طاقية الاخفاء » يحضر في [illegible]

الاسد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويخرج الشاطر محمد من [illegible] ست الحسن والجمال « بالحصن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويبيتوا في التبات والنبات ، ويخلفوا صبيان وبنات ...

وتوتة توتة ، فرغت الحدوتة ..

• • •

هذه الحواديت [illegible] السينما للاسباب التي سنوردها ، وهي وقفاً على طبقة دون طبقة ، بل [illegible] يستمعون سماعها مثل الفلاحين سواء [illegible] بعض الاسباب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (في الاحلام)

[illegible]

[illegible]

السينما فانها تعجز عن تصوير [illegible] التي تعطي الحواديت روعة وبهجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذه [illegible] للقصص والخيال

اقتراح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

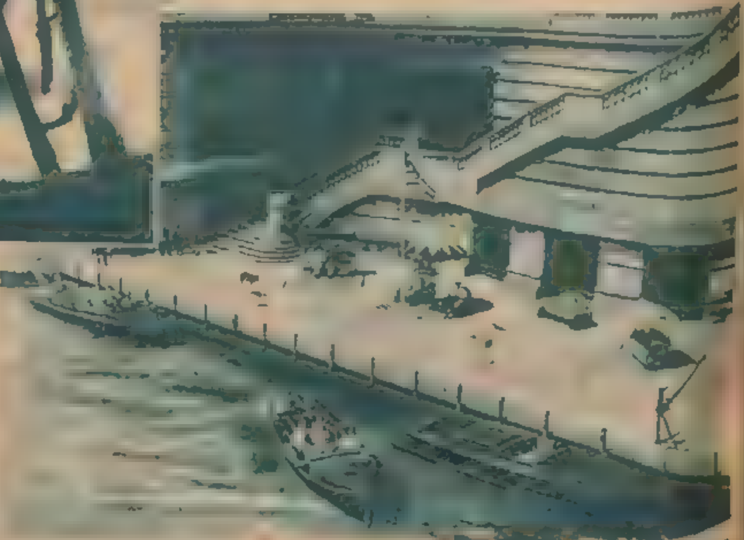

[illegible]

[illegible]

[illegible]

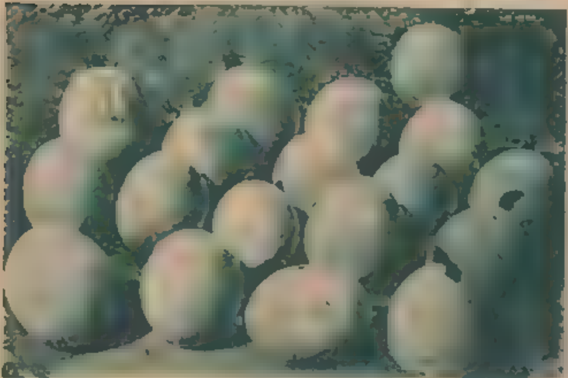

[illegible]

برلمان الجمهور

سباق سيارات

[illegible] الجمهور للأخطار

[illegible] «الدنيا المصورة»

[illegible] بيانات خط رقم (٣٢) التي تسير من [illegible] إلى ميدان الأزهار والتابعة لشركة «أومنيبوس» حوالي الساعة السادسة مساء كانت السيارة [illegible] تجتاز ميدان [illegible] في طريقها إلى [illegible] فشاهد السائق سيارة أخرى [illegible] [illegible] السرعة [illegible] الأخرى في السباق

وما كنت أريد النزول في شارع الأمير [illegible] [illegible] حتى أنزل يؤخره بعض [illegible] [illegible] والتهور في سرعة الوصول إلى حيث تريد ثم استمع إلى طلبي في الحال ولم يوقف سيارته إلا على مسافة غير قليلة من المكان الذي كنت [illegible] [illegible]

[illegible] هؤلاء السائقين الرافعة الرادعة

هذا وإني أذكر لكم رقم السيارة التي [illegible] راكباً بها وهو ١٥٣٩ والسيارة الأخرى تابعة [illegible]

[illegible]

(الدنيا) تلقينا هذه الشكوى من أديب [illegible] حق المعرفة ونثق بأقواله وكنا نظن أن توحيد سيارات الخط الواحد وجعلها جميعاً في يد شركة أو فرد واحد يقضي على هذه المساعات الخطرة فإذا سائق شركة «أومنيبوس» يكذب ذلك الظن [illegible] والمساعات في الطريق العام لكسب جميع لحظات وربما خسر بسببها بعض الركاب أرواحهم أو أصيبوا بجروح بليغة

و[illegible] ندري ما الذي يفعله رجال البوليس إذ كنا نسمع ونرى في كل يوم عشرات من هذه الحوادث ونحن نرجو [illegible] «أومنيبوس» معاقبة هذين السائقين إذا لم يكن على مسابقتهما وتعريضهما [illegible] [illegible] ١٥٣٩ [illegible]

[illegible] مرغوبة في مراقبة سائقي هذه السيارات [illegible]

***

أطباء وزارة المعارف

وامتحان الطلبة المستجدين

نشرنا في عدد سابق شكوى من «والد [illegible]» [illegible] في إحدى المدارس الابتدائية الأميرية [illegible] الطبيب الذي [illegible] على الطلبة المستجدين [illegible] قوة أبصارهم أن يشتروا نظارات من طبيب معين، وأن هذا الطبيب المعين طلب أجراً [illegible] أولياء أمور التلاميذ على دفعه [illegible] وزارة المعارف [illegible] [illegible] من مصلحة الصحة العمومية

ويسرنا أن نعلن أن الدكتور الفاضل [illegible] [illegible] جديراً بالشكر وسوف [illegible] مصلحة الصحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة [illegible] تلك الشكوى

***

لعبة الثلاث ورقات

محتالون يحتالون بها على الناس علناً

[illegible] رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

حضرت إلى مصر منتدبين لعمل هام وما كنت أتخطى بعض حوانيت شارع كلوت بك حتى صادفني رجل وأعطاني جنيها ثم أشار لي على رجل يقوم بلعبة «الثلاث [illegible]» [illegible] المروءة وقال لي [illegible] [illegible]

[illegible] النتيجة أن خسرت ثلاثة جنيهات ولم أفق [illegible] حتى كان اللاعب ومن حوله وصاحب الجنيه الأول قد ولوا الأدبار

حدث كل هذا على مرأى من رجل [illegible] وهو يضحك [illegible] فذهبت إلى قسم الأزبكية وأثبت الحادثة التي سجلت في مذكرة

والآن نرجو أن تلفتوا نظر أولياء الأمور إلى التشديد على رجال الشرطة في مطاردة هؤلاء المحتالين وعوضنا على الله فيما خسرناه

ز . عوض

(الدنيا) يكثر لاعبو الثلاث ورقات أو «[illegible]» حسب ما يسمونها في كثير من [illegible] [illegible] في احتيالية غريبة ومن أسف أن بعض رجال البوليس يرون ذلك ولا يهتمون به، اللهم إلا إذا تشاجر اللاعبون [illegible] واحد منهم

على أن اللوم كله لا يقع على رجال البوليس بل إن اللاعبين وخصوصاً المستجرين منهم بعض الشيء يستحقون أكبر اللوم لاندفاعهم في ذلك [illegible] ورغبتهم في الكسب [illegible] غير مشروع ونحن نرجو أن يهتم ولاة الأمور [illegible] هؤلاء [illegible]

***

ضريبة العزاب

[illegible] قانون الزواج

[illegible] «الدنيا المصورة»

[illegible] من أهم القرائن وأعظمها [illegible] المجتمع المصري ووحدة العائلات [illegible] وهو فرض ضريبة على العزاب [illegible] [illegible] بأودها فيبقى الشاب أعزب طول عمره أولا يتزوج لا بعد أن يجاوز الأربعين حتى تبقى البنات عالة على أخواتهن بعد الأبهن ويعشن في ذل ومسكنة

[illegible]

(الدنيا) نشرنا شكوى مثيلة لهذه في عدد سابق ولا شك في أن هذا مطلب عادل نرجو أن ينظر إليه ولاة الأمور نظرة فاحصة .

في مصر – وخصوصاً للمدن الكبرى – [illegible] كثيرة لديها المدد والوفير من البنات لا يتقدم إلى طلب يد واحدة منهن أحد

صحيح أن هناك أسباباً اقتصادية تعقد المسألة بعض الشيء، إلا أننا لا نراها تبلغ من القوة حد الوقوف حجر عثرة في سبيل العدول عن الزواج .

وإذا كان من المعقول أن تطلب الأمهات وأولياء البنات سن قانون بفرض ضريبة على غير المتزوجين حثاً لهم على الزواج، فهناك واجب ملقى على عاتقهم لا شك أنه يفرج [illegible] بناتهم إذا قاموا به، وهو التخفيف من المغالاة في المهور والاشتراطات الكثيرة المعقدة التي ترغم الشاب [illegible] على العدول عنه

***

المدارس الإلزامية

معاهد لمحاربة الأمية لا لإخراج موظفين

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

منذ أنشئت المدارس الإلزامية حتى الآن، وقد مضى على ذلك خمس سنوات، لم تفكر الوزارة في مستقبل المتخرجين منها فهل لا يقبلون إلا في المدارس التحضيرية وهذه زمنها بعيد ومصاريفها كثيرة [illegible] [illegible] لم مقدرة على دفع [illegible]

فحبذا لو أصدرت الوزارة أمراً [illegible] المتخرجين من المدارس الإلزامية في مدرسة الصنائع تحسيناً لمستقبلهم .؟

« طالب الرأي »

(الدنيا) أنشئت المدارس الإلزامية لمكافحة الأمية والقضاء عليها لا لتخريج موظفين وطلبة مدارس فنية، والغرض الأول من هذه المدارس هو أن ميل تلاميذها في البيئة الصناعية أو الزراعية التي نشأوا ودرجوا فيها [illegible] أذهانهم بعض مبادئ العلوم وتعلم الكتابة والقراءة تحسيناً لحالتهم المكربة وتيسيراً لهم في سبل التقدم فيما يحترفونه من أعمال لا لإخراجهم عن دائرة ما درج عليه الآباء

ولا شك في أن البرامج الأولى التي يدرسها طلبة المدارس الإلزامية لا يؤهلهم لدخول مدرسة الصنائع التي يطالب من تلاميذها معرفة بعض المواد التي لا تدرس بتاتاً في المدارس الإلزامية أو يدرس جزء يسير جداً منها .

على أن خير حل لهذه المسألة أن تتوسع [illegible] المدارس الإلزامية في تعليم تلاميذها الصناعات [illegible] والزراعية منها على وجه خاص

***

أسرة آل عثمان

وادعاء بعض الأفراد الانتساب إليها

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

أفيد حضرتكم أنه حضر إلى شخص اسمه محمود [illegible]

[illegible]

[illegible] احتيال باسم هذه الأسرة الشريفة فتحذرونا وتحذرون الجمهور منه أحمد علاء

[illegible]

محمود شوكت

نجل الأمير خالد [illegible]

من عائلة آل عثمان

[illegible]

[illegible] من شخص [illegible] مقيم في مصر ويحمل هذا الاسم [illegible] فأخبرونا أن لا علم لهم به قط . . لا يمكننا التثبت من أمره . ولكن [illegible] واجب على كل حال وخصوصاً بعد أن [illegible] موظفو القومسية عدم معرفتهم لصاحب [illegible]

***

الشركات الأجنبية

[illegible]

[illegible] الكساد وفي حاجة لتسوى الساكنة

والدليل على أن [illegible] الناس أن الحكومة [illegible] المزارعين [illegible] الشركات الأجنبية ميرحون [illegible] هذه الأزمة العصيبة

[illegible]

[illegible] الكبرى الأجنبية التي تستثمر رؤوس في مصر وكان بينه وبينهم حديث طويل صدد الأزمة الحاضرة ووجوب تآزر الماليين مع الحكومة في عدم إرهاق وإثارة أشجانهم بالضغط المالي عليهم في الأوقات العصيبة

[illegible] الإنذارات والمحجوزات على [illegible]

فهل هذا واجب الضيافة الكريمة تقدمها مصر للأجانب

ونحن نتوجه بالرجاء إلى شركة [illegible] من الشركات الأجنبية القائمة في [illegible] تخفف من ضغطها وإرهاقها [illegible]

***

أم مطلوقة

[illegible]

٣٠٠٠ قرش [illegible]

[illegible]

لا تتردد وارسل طلبك اليوم قبله يظهر غيرك هذه الفرصة الثمينة التي لن مثلها مدى حياتك

اكتب حالاً إلى :

صندوق البوستة نمرة ٦١ [illegible]

جزيرة اسكتلندية يهجرها جميـــع سكانها

قوم عاشوا ألف سنة فى جزيرة صغيرة منقطعة عن العالم

جزيرة اسكتلندية

[illegible]

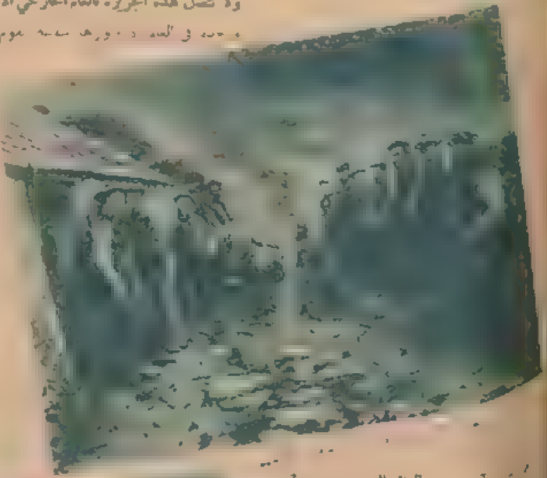

[illegible] عن العالم المتمدن ومعزلة عن اسكتلندة [illegible] الشاطئ [illegible] الوحيد القريب اليها [illegible] [illegible] الا مرة أو [illegible] لاحضار المؤونة اللازمة لسكانها [illegible] من السنة لا يرون [illegible]

[illegible] سكان هذه الجزيرة [illegible] الوحدة والعزلة عن العالم آلام القحط والفاقة التي تهددهم من حين الى آخر ، وقد [illegible] حياتهم فيها عسيرة شاقة فى الأيام الأخيرة [illegible] انهم تقدموا بالرجاء الى الحكومة [illegible] لتنقلهم من هذه الجزيرة الى الجزيرة [illegible] السكنى

[illegible] هذا الرجاء الحار الملح [illegible] الحكومة عند طلب هؤلاء [illegible] يتحملون النفقات والمحن فى [illegible]

[illegible] الى [illegible] رجاء الالف عام تقريباً [illegible] عدد سكان جزيرة سانت كيلدا [illegible] وثلاثين نفساً سوى ممرضة كانت [illegible] مرسلة وأحد المرسلين الدينيين [illegible] تعاليم المسيحية ويقوم بما تستلزمه حياتهم من حيث الزواج والتعميد وغير ذلك ، وهو عمل قليل جداً لا يكاد يدعى اليه الا فيما بين طوال السنين

ويبلغ محيط هذه الجزيرة المهجورة سبعة [illegible] فيها جبال صخرية يبلغ ارتفاع الواحد منها حوالى الالف قدم

ولا تتصل هذه الجزيرة بالعالم الخارجي الا [illegible]

[illegible]

[illegible] السفينة مرساها بالقرب من سانت كيلدا فتسرع في الحال الى الرحيل دون ان [illegible] قد أكلت تعريج حمولتها لأن بقاءها هناك يعرضها لأخطار شديدة

وقد حدث مرة ان سافرت سفينة تحمل شحنة غذائية للسكان التعساء الذين نفد طعامهم، فلم تستطع ان تلقي مرساها على شاطئ الجزيرة الا بعد أسبوع كامل لشدة انتشار الضباب

وتزرع البطاطس في سانت كيلدا ولكن كثيراً ما تبور زراعتها انما يعتمد السكان في غذائهم على نوع من الخبز السميد ، فاذا نفد ما لديهم من الدقيق والبكسمات الصودا وها الطحينان الرئيسيان في صناعة ذلك الخبز تعرضوا لأخطار المجاعة . .

وفي هذه الحالة يخرج بعض السكان في القارب الوحيد الذي يملكونه والذي كان [illegible] من قوارب النجاة ، الى عرض البحر يلوحون في الفضاء لأية سفينة يرونها عن بعد وقد يخفقون في أغلب الاوقات في محاولة استلفات نظر سفينة . .

وقد حمل أحد قوارب الصيد في شهر [illegible] من السنة الماضية الى ميناء [illegible] باسكتلندة رسالة كتبت فيها زوجة المرسل الديني: « اذا لم يصلنا طعام كان هلاكنا محققاً »

[illegible]

وحدث منذ بضعة أيام قبل رحيل سكان [illegible] وهجرتهم ، ان إحدى بواخر الصيد عادت الى ميناء فليتوود [illegible] لأنها رحمت تطلب معونة لفتاة عمرها ٢٣ سنة من سكان سانت كيلدا ، كانت قد أشرفت على الموت

وقد كانت سفينة الصيد هذه تمر على مقربة من سانت كيلدا واذا بها ترى أناساً يلوحون اليها فنحت اليهم ووقفت على بعد قليل من الشاطئ.

وجدف بعض أهالي الجزيرة الى السفينة وقدموا رسالة من الممرضة يرجون إرسالها بواسطة آلة اللاسلكي التي تحملها السفينة . وكانت الرسالة معنونة الى مكتب الصحة الاسكتلندي في ادنبره وتقول فيها ان ماري جيليس في حالة خطرة من المرض وأنها تطلب استشارة طب

وجاء الرد السريع من ذلك المكتب يرجو ربان السفينة ان تعجل بالذهاب الى جزيرة إحدى الموانئ الجزرية حيث ينتظر الطبيب الذي يوفده المكتب على جناح السرعة ، وعادت السفينة وحملت الطبيب وأطلقت أقصى سرعتها عائدة الى سانت كيلدا ولكن الضباب كان منتشراً حولها بحيث لم تستطع انزاله اليها الا في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

ولكن حالة الفتاة كانت قد ساءت بحيث لم يعد في الطاقة نقلها الى آخر للمستشفى [illegible]

الصدمة الأولى

[illegible] الأولى وقد حدث [illegible] شريط سينمائي فما كانوا يرون على اللوحة صورة قطار سريع مقبل الى ناحيتهم حتى قاموا جميعاً يولون الادبار خوفاً من ان يخرج القطار من الستار الفضي ويدهمهم وهم قعود ! !

وهم قوم أقوياء الجسم متينو التركيب [illegible] على مسافة شاسعة

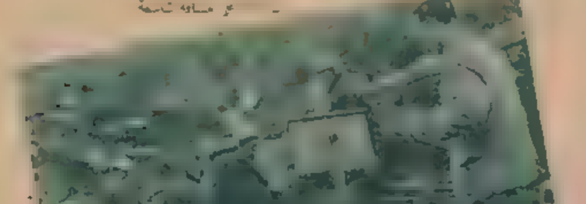

في انحاء الدنيا

شحاذ

[illegible]

له ذراع واحدة وهو يمد ... لا يعمل عن عينين و ... الشحاذة عند المسارح والملاهي في ... ويوجد شخص مستور الحال ... وهو شحاذ بيد أن له أملاكاً ودوراً يملكون ويسافر كل سنة للاصطياف في باريس . وأعرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

انتحار امرأة

عقب مشكلة سيارة

[illegible]

من ٣٥ مليون جنيه

[illegible]

انتحار مع الطيارة

صورة زوجة الطيار « أطشر » وهي السيدة التي ... ... على الصورة ... عليها زوجها الذي توفي في كارثة سيارة

... للناس وقد شهدت مرأة أنها كانت ... وهي بالشارع فوجدت تلك ... التي ... قذفتها وتلقي بنفسها في الهواء . وقد اتضح أنها طلبت الموت لأن زوجها الذي تخلص له الحب والذي كان ضابطاً طياراً بالجيش الألماني أرسله هذا الجيش الى روسيا ليتدرب على الطيران هناك ثم قتل في حادثة سقوط طيارة . ولم يكن احد غير زوجته يعلم عن ... انتدابه الى روسيا فأذاع السر من خطاب ... وجدت عند انتحارها ... في الباب ... وتساءل اعداء الجمهورية هناك عن ... [illegible]

ما قال قبل عقب صعوده العرش ... [illegible] ... ١٢٥٠٠٠٠ ... ٢٧ ... [illegible]

... للموت الضروري فان الملثمين استولوا على امارته وكادوا يقبضون عليه لولا أنه فر منها وهو لا يحمل معه شيئاً . وقد كان في الماضي برتبة ماجور جنرال في جيش ... وكان أركان حرب لقيصر روسيا السابق ...

دار النساء

في ... مؤلفة من ٣٠٠ مسكن وبها حدائق ... وهذه المساكن الثلاثة تسكنها للاقامة ... غير متزوجة ولا يباح لأي رجل بدخول الدار حتى ... أو مثله ومن تلك ... من غرفة ومصبح ومنها ...

انتشال الباخرة «أجيت»

... سورنا الايطالية في العلم الماضي محاولة انتشال الباخرة « اجيت » التي غرقت في المياه الايطالية عام ١٩٢٢ . وقد واصل ... العمل أربعة عهود ... ثم ... العمل . لكنه ... [illegible]

شاب يهوى فتاة فيزوجها لاخيه

هل كانت الخمر السبب فى وقوع الخطأ ؟

... بهما الهوى الى حد أن كانا ... في غير مراعاة للآداب ...

... الجمعة ٢ يونيو الماضي ...

... الى القسم لانه شهدهما في الطريق ...

... ش » عن علاقته بالفتاة فقال ...

... معه الا اذا عقد هذه الرغبة ... صاحبة الذيول اذا هو لم ...

... على القصة بأخيه وراح يشرح ... وشدة تعلقه بالفتاة ، وأنه ...

... وحى حسن علاقته ...

الفتاة مهما كانت النتائج

... الاخ مدأ ازاء اصرار أخيه من ان يوافقه على رغبته في الزواج واتفقا على ان يكتم « و . ش » وهو الاخ الخمر ولا يخشيه لاحد من أفراد الاسرة وأن يكون شاهداً على عقد ...

زوج ولا زوج

وأخذ من بلاغ الاخ أنه لما حلت الليلة الموعودة التي قر الراي على ان يتم فيها العقد ، رأى الثلاثة — الزوج والزوجة المتطرفان ...

... جا الخمر حتى أثقلتها وقام « و . ش » بهنئ أخاه وحاته بالزواج الميمون الذي سوف يعقد بعد لحظات

وفي الساعة الثامنة مساء قام المخمورون الثلاثة — على حد قول الاخ — الى مكتب مأذون قسم باب الشعرية يطلبون اليه ان يقوم بعقد العقد فرفض ، فلما الى مأذون قسم الجمالية فقبل وحل بكتب البيانات اللازمة تبعاً لما كان يمليه عليه « ا . ش » في حين أن كان أخوه في شغل عنه عاهو فيه من عبث الخمر برأسه

وتم العقد فاذا به ينص على ان « ... ش » قد تزوج الفتاة ... و ... ش (زوجها العرفي) شاهد العقد

وبذلك تم للمتحابين ما أراداه وهو ان تكون للفتاة علاقه شرعية قانونية بأية حال من الاحوال

وثيقة الزواج

ويقول الاخ في بلاغه إنه مرت الايام دون ان يذكر عن هذه الحادثة شيئاً اللهم الا ذكريات البهجة والسرور وما تذوقه من لذة الشراب والطعام

وفي أحد الايام جاءه ساعي البريد يحمل مظروفاً ما كاد يطلع على محتوياته حتى ...

... روجاً لصديقة أخيه ثولا وزوجته أخيراً ، والوثيقة صريحة النص والاسماء لا لبس فيها ...

ذلك الى ان العقد نص على ان تكون « العصمة » بيد الزوجة تطلق نفسها من الزوج في أي وقت تشاء

عودة وعتاب

... قسم باب الشعرية انها زوجته الصون

وأنكر « ا . ش » معرفته بأي شيء ... حدث من أساسه ، وراح يعتب عليه جرأته وتهجمه عليه ، إذ سلبه بهذا الزواج لمرأة يحبها ويخلص لها الود . . . !

اتهام

وتلقاء ذلك أبلغ الأخ ما تعمم الى بابه الوابلي وأضاف الى ذلك اتهامه لأخيه ... في أوراق رسمية ...

... من أحله وسيقا الى قسم باب الشعرية بالقاهرة

ولكن القي ... في هذه المرة كان قسم كرموز الاسكندري

البيع بالقطاعي

بسعر الجملة

أحسن الروائح العطرية وأدوات التواليت وارد أكبر معامل أوروبا

...

باجزاخانة ومخزن أدوية مصر الكبرى

...

متى يكون الزواج جريمة ؟

... ان يخطر امثالك امامهم ووجوه منك

كتاب الانسان الكامل (٩٦ صفحة بالصور) يريك الطريق . ... يرسل ... الى الخارج) ، اقطع هذا الاعلان وارسله الآن الى

معهد الثقافة البدنية

١٦ شارع شعبان بشبرا مصر

كل يوم تعوّد اقرأ

« الظاهر »

أحرج دقائق في محاكم الجنايات

بقلم المحامي الفرنسي الاشهر الاستاذ توريس

[خاصة بالدنيا المصورة]

« قال لاوري المحامي الفرنسي الشهير ، والمعروف في كافة أنحاء العالم بأنه النبي [illegible] جوس . هذه الكلمة الأو [illegible] . انه لما يهمنا ويشرفنا — معاشر [illegible] ان نساعد أولئك الذين يتخلى العالم عنهم [illegible] التي صادفت في عضون حياتي العملية [illegible] من ذلك الشرف وتلك المهمة الذي كان يشوبهما في بعض الاحيان مرض المتاعب وأخطار عدية

« [illegible] لحظة في حياتي [illegible]

[illegible] المعروف بذلك الاسم وهو أساني [illegible] شدة حيرته وانكماد لونه . وقد هرب زعيم من السجن وبين زملاؤه الثلاثه رهن [illegible]

« [illegible] يكن من السهل الحكم عن هؤلاء الاشقياء لو انهم ارتكبوا أشنع أنواع الجرائم وكان الرأي العام شديد التحمس ضدهم

« وقبل ان تعقد الجلسة ويأخذ المحلفون [illegible] رئيس الجلسة هنا بقوله : [illegible] يا مستر توريس .. أظن ان [illegible] متنحس عبثاً في هذه المرة . ان [illegible] ستكون اذا عنا هؤلاء الناس من قصاص صارم »

واستغرقت المقدمات وسماع الشهود جلستين وفي الساعة الخامسة من عصر أحد أيام السبت احتشدت قاعة الجلسة حتى لم تجد بها قيد شبر [illegible] الشخص الذي قد يجده [illegible] الشارع المؤدي الى المحكمة [illegible] أن تقضي المحكمة على المجرمين بأقصى عقوبة في القانون

« أثناء توجيهي الكلام الى هيئة المحلفين ذكرتهم بأن عقوبة الاعدام كانت منذ زمن سحيق موضع معارضة التقاليد الفرنسية النبيلة ، وجعلت أعيد على مسامعهم فقرات من أقوال كبار المؤلفين الفرنسيين في استنكار عقوبة الاعدام أمثال لامارتين وفيكتور هوجو الذي كانا من أشد خصوم نظرية العقاب بالموت واستعدت خطبه هذا جوريس الخطيب الاشتراكي في قاعة مجلس النواب الفرنسي . وخطب [illegible] لويد تشاتل وجورج كليمنسو وكلها تحمل خطر المطالبة بالغاء الحكم بالاعدام [illegible] على ذلك بسرد بعض أقوال [illegible] كل معارض لتنفيذ أحكام الاعدام . والحقيقة فقد بذلت أقصى جهدي كي أثبت ان أكبر المفكرين الفرنسيين يعتبرون الحكم بالاعدام عبارة عن مظهر من مظاهر البربرية والوحشية التي يجب ان تمحى آثارها

« واختلى المحلفون للمداولة ومرت عشر دقائق بدأ القلق على الجمهور ، الذي كان لا يرى فائدة من طول الخلوة في مسألة بادية السهولة ولا أقل فيها من حكم بالاعدام

« ومضى نصف ساعة ولم يخرج المحلفون من عرفتهم فزاد قلق الجمهور وعنفه وبذل رجال البوليس جهداً شاقاً في حفظ النظام

« وجعلت أخشى في ردهة المحكمة دون ان أشعر بما أصل ومضت ساعة ثم أخرى فصبر الشعب وأخذ تذمره وارتفعت أصوات المتحمسين خارج المحكمة حتى أصبحت كالزئير وهاجت أعصابهم الى حد بعيد

« وأخيراً وبعد انتظار دام ساعتين ونصف ساعة خرج المحلفون من خلوتهم واعلنوا ان اثنين من المجرمين قضي باداتهم لارتكابهم جريمة القتل ، ومعنى ذلك انه يجب صدور الحكم باعدامهما . اما الثالث وهو موكلي فقد رأت ان تأخذه المحكمة بالظروف المخففة فقضت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة

« واشتدت الجلبة والصياح والتذمر حين أعلن هذا الحكم ، وقد بدت مظاهر العداء ضدي حتى خطيرة الى حد أن رأيت من اللازم أن اتبع نصيحة كبار رجال البوليس فأذهب متنكراً خطوة كبيرة من الجند الى محطة السكة الحديدية .

« [illegible]

[illegible]

« وكان رد فعل حوادث [illegible] بجوع شديد فذهبت الى عرفة الطعام مصمماً على تناول أكلة طيبة . وجلست على خوان وحدي وجاء [illegible] الجرسون ، يجري على حدمتي وكأنه ارتاح الى عدم مقاطعتي لأحاديثه فأمسك باحدى الجرائد المحلية التي كانت قد بادرت بنشر نتيجه المحاكمة وقال بعجلة شديدة :

« [illegible] أمل أي شيء في سبيل العثور على ذلك الشقي توريس الذي أنقذ شقياً منهم من [illegible] الحلوان »

« [illegible] لدى [illegible] جدير بأن تحز رأسه المقصلة هو [illegible] »

« وأضعفت هذه التهديدات شهيتي للطعام وعدت الى باريس دون أن آكل لقمة ، وقد ذكرتني أقوال الجرسون بما يجب لي بعرض له المحامي في سبيل أداء واجبه حينا يتعارض صالح موكله مع شعور الرأي العام

« وكانت قضية بوردو هذه أحرج ما شهدت في حياتي ولو اني ترافعت في كثير من القضايا التي كان شعور الجمهور [illegible] موكلي . ومن ذلك قضية جوارولد الذي قتل طبيبا في باريس . وقد ترافعت في محاكم أجنبية ذات شعور عدائي ، ولكني لم أشهد في هذا كله ما شهدته في بوردو

« وليس واجب المدافع خطيراً دائما فقد يكون مسلياً وطريفاً في بعض الاحيان . فقد ترافعت مرة عن شاب فوضوي ولم تكن التهمة الموجهة اليه شديدة الخطر فقد كان كل [illegible] أن وضع في عطفات السكك الحديدية [illegible]

« [illegible]

[illegible]

[illegible] أو [illegible] وكنت على ثقة من أنه لن [illegible] ولكن حوفي الأكبر كان من أنه يحمل ما يحمله اليه معظم الفوضويين إذ ينتهزون فرصة محاكمة لالقاء محاضرة طويلة عن النظريات الفوضوية والحملة على الهيئة الاجتماعية

« ولكي أتلافى ذلك ذهبت اليه في [illegible] فوجدته منكباً على العمل وقد غطى أرض الغرفة بعدد وافر من الاوراق المكتوبة . وقد كان يكتب مواضيع حملة عنيفة جارفة على الهيئة الاجتماعية الراهنة مدعمة بكثير من الفقرات المأخوذة من أقوال الفلاسفة الكبار الاحياء منهم والاموات من جميع الجنسيات والعصور واللغات

« فمن ذلك أقوال مأثورة عن [illegible] وأفلاطون وسبينوزا و[illegible] ونيتشة وتولستوي وكروبتكين [illegible] ماضياً في سبيل سرد أقوال كبار [illegible] سواء المعروفون منهم والمجهولون

« وقد بذلت كل ما لدي من وسائل [illegible] حتى حملته بعدل عن هذا المشروع [illegible] من ان استخلص منه وعداً بالا يقول شيئاً

« [illegible] على [illegible] سيراً هادئاً في [illegible] وشعرت بأن المحكمة تشاطرني وجهة [illegible] ولكن رئيس الجلسة أراد أن [illegible] الاجراآت [illegible] كان لديه أقوال أخرى يضيفها الى ما [illegible]

« ووقف الفتى في قفص الاتهام [illegible] يقول أن ليس لديه ما يقوله ، ولكنه [illegible] زملائه و[illegible] في قاعة الجلسة وعلى كثب منه [illegible] الظهور بينهم في مظهر المتحمس [illegible] فقال .

— لقد اعددت [illegible]

[illegible] ولكني وعدت محامي [illegible] وكل ما لدي وأريد قوله هو : لا اعترف بحقك في محاكمتي ، و[illegible]

« [illegible] العذرى [illegible]

« ولكن الصادقة شاءت أن يكون رجلا واسع الصدر طويل الأناة ، [illegible] سورة الفتى ، فكان حكمه عليه [illegible]

قريبا

سلسلة المعارف العامة

الشخصيات البارزة

التاريخية

بقلم : الدكتور احمد فريد رفاعي

[illegible] تاريخية كاملة من الزعماء [illegible] الابطال [illegible]

ورجال الاعمال العاملين في الشرق والغرب

[illegible] مطبعة المعارف ومكتبتها [illegible]

افعل ما شئت كل ايام الاسبوع

ولكن يوم الثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

غرام بين الكواليس

يحاول الانتقام منها بالاعتداء على زوجها !!

إذا كنت من ركاب ترام الترو القادم من ... الجديدة واتجهت بصرك الى اليسار عند ... دخوله في شارع عماد الدين رأيت بناء ... صحمة ربما كانت أشهر عمارات العاصمة وأكثرها علو)

ولو انك وقفت هناك لحظة مفكراً فيما ... عليه تلك البقعة في اوائل سنة ١٩٢٦ ... لعلمت أنها كانت تضم مسرحاً متواضعاً ... أرضه أكوام الرمال ويعلوه سقف هو ... السماء الصافية. ولم يكن هذا المسرح ... من مسارح العاصمة غير الاسم فحسب. ... عليه اسم «سيراميس» واحتلته فرقة ... أمين صدقي

... في هذه الذكريات لنتخلص منها الى ... أفراد من أعضاء الفرقة كانت فتوتهم ... الشبان من ممثليها هم : حسين المليجي ... حداد وعبد العزيز محجوب.

... لكل من هؤلاء الثلاثة فتاة ترشيها ... ويسكن اليها فؤاده. والغريب في الأمر ... «الزوجة» كانت متفقة في كل شيء ... لو حدث أن وقع شيء من سوء ... بين واحد منهم «ومعبودته» وجب ... سوء التفاهم هذا جميعهم بطريق ... حتى لقد حدث في أحد الايام ... كبير الاثر حدث بين المليجي وشريكة ... لبق، فتركها وذهب الى القهوة ... مسرح سيراميس واسمها (بارون) ... طاولة على الشارع جلس ... مستنداً برأسه على احدى يديه ... من التأملات والتأوهات ..

... على حالته هذه عشر دقائق ... حتى سرت كالبرق الى الزميلتين ... (فيوليت صيداوي وعزيزة توفيق) ... ما فعلت «أديل» وجاء كل ... طاولة مجاورة للاولى وجلس نفس ... كل منهما المليجي

حدث هذا دون أن يفطن أحد منهم الى أن صاحبيه جالسان بالقرب منه. وكنا اذ ذاك نجلس داخل القهوة ومعنا المرحوم عبد الحميد حلمي وبعض زملاء آخرين. وتصادف أن خرجنا الى الشارع لحاجة مع عبد الحميد

نعيمة عبد الحميد

الثلاثة وجه بعضنا النظر الى هذا المشهد الغريب فقال بعضنا : هؤلاء هم «الفرسان الثلاثة» ومن تلك اللحظة أطلق هذا التعبير عليهم في الوسط المسرحي

ومضت السنوات وضرب الزمن بين الفريقين ضرباته القاسية فشتت شملهم وفرقهم أيدي سبأ

أما الرجال فقد فقد المليجي الحياة الزوجية وترك صديقته القديمة معتمداً فيما يلقيه من منولوجات ودايالوجات على زوجته المجتهدة «فتحية». ورأى الفريد حداد أن يركن الى فتاة جديدة تعمل في فرقة جمعية روض الفرج بقي ثالثهم عبد العزيز محجوب. وقد عاودته

«عزيزته» فقال يحفظ لها في قلبه أعمق الذكريات حتى مرت السنوات يتلو بعضها الآخر غير أنه رغب ان يختار له زوجة يعيش وإياها عيشة شرعية كما فعل زميله «الفارس» الأول حسين المليجي

ومدير فرقة فوزي منيب الآن ورجل حنكته التجارب هو الأديب محمد افندي شكري (أو بابا شكري) وهو صديق صادق لعبد العزيز محجوب وما كاد يعرف اتجاه نية صديقه الى الزواج حتى أطلب له في مزاياه وشجعه على تحقيق ذلك الأرب مرشحاً له عروساً من نفس الفرقة تدعى (نعيمة عبد الحميد)

ولقد احترفت نعيمة هذه التمثيل منذ سنين وبدأت تعمل بمسرح الباتازيو مرقة النهار جل يسمى (عبد مرعي) ثم انفصلت عن هذه الفرقة وانضمت الى فرقة أمين صدقي بكازينو الدستور ثم استقرت بعدها هذه الفتاة في فرقة فوزي منيب بروض الفرج

نعود الى صاحب الفرقة الأول عبد مرعي انه ... لاحد الطرق ... وقد اعتاد في صيف كل عام ان يؤلف فرقة «على قدها» تعمل بالفاتانازيو بعتمة أيام ثم تخلي المكان لغيرها. ونستطيع ان نسميها (فرقة الافتتاح الفانتازية) فلما ان ألفت هذه الفرقة منذ عامين انضمت لها فتاة تظهر عليها سيما الوجاهة ويدل مظهرها على أنها متزعمة وسط أرقى بعض الشيء من الوسط التمثيلي. فراقت الفتاة في نظر المدير عبد

عبد العزيز محجوب

مرعي وأحب اليها وظلت مايقرب من الشهر طوع ارادته

وكانت تلك المدة كافية لتعرف مدى ماهي فيه من عنت، فهربت الى فرقة أمين صدقي تطلب النجاة والحرية. الا أنها لم تسلم من مطاردة ذلك المدير المغرم

ومضت سنتان انضمت الفتاة في آخرها الى فرقة فوزي منيب. ووجدت في عبد العزيز الرجل الذي يوافق مزاجها فتزوجته

عقد قرانهما منذ شهرين تقريباً. وبعد أسبوعين من ذلك أرادت فرقة فوزي أن تقوم برحلة الى الاقطار السورية فندبت محمد شكري أفندي وعبد العزيز محجوب أفندي ليسبقاها ويمهدان لها سبيل هذه الرحلة

وقام الاثنان بمهمتهما خير قيام وعادا في التعاقد مع كثيرين هناك على شراء ليالي الفرقة ثم عادا يوم الثلاثاء ٢٥ أغسطس للشروع في عمل فوزي منيب هذه البشرى

عاد شكري وعبد العزيز كما قلنا في يوم الثلاثاء، وذهبا في صباح اليوم التالي الى منزل مدير الفرقة (فوزي منيب) بشارع الاهواني بجوار عزبة ترام شبرا وظلا يحدثانه عن أمر المهمة الى ما بعد الواحدة والنصف ظهراً. ثم نزل عبد العزيز محجوب ومعه آخر يدعى محمد عبد العزيز. وما كادا يبتعدان عن المنزل قليلاً حتى هاجمهما هذا الصلاق (عبد) ومعه مقدار من زجاجات البيرة والكازوزة فضرب غريمه بواحدة منها في مؤخر رأسه. ولما كسرت الزجاجة أمسك عنقها وظل يطعن هامته بأطرافها المدببة حتى أغمي عليه. ولما تقدم الثاني محمد عبد العزيز ليحول بين الضارب والمضروب لم يتوان عبد في أن يطعنه هو الآخر طعنات شديدة في وجهه وفي عنقه

وقد قبضت نقطة بوليس العرب على الضارب الا أنها أطلقت سراحه بعد التضمين عليه فعاد الى روض الفرج ودخل الى حيث تعمل فرقة يوسف عز الدين بجوار فرقة فوزي

وما كاد الخبر ينمو الى أفراد الفرقة الاخيرة وهم زملاء المجني عليه حتى تسلحوا جميعاً بأدوات المسرح وبضائع الزجاجات وهموا باقتحام المكان الذي لجأ اليه عبد مرعي. ولكن عقلاء الحضور حالوا بينهم وبين ما أرادوه

الكلية الأمريكية للآداب والعلوم بالقاهرة

تبث في الطلبة روح التفكير والرجولة. وأقسامها ثلاثة كالآتي :
(١) قسم الكلية ويؤهل الطلبة للكليات الفنية الاجنبية أو نيل درجتي بكالوريوس في الآداب أو العلوم
(٢) القسم الاستعدادي وهو قسم يحتوي على النظام الاوربي والتدريس فيه باللغة الانجليزية
(٣) القسم الثانوي ويتبع منهج وزارة المعارف ويؤهل الطلبة لنيل شهادة الدراسة الثانوية بقسميها
جميع المعلومات تطلب بالبريد باسم ناظر الكلية ـ شارع القصر العيني رقم ١١٣
أو مقابلة الموظف المختص بمكتب الادارة من ٩ ـ ١٢ يومياً ما عدا أيام الآحاد

أتق حر الصيف

للمنازل والمكاتب والمحلات والمركبات الخ

استعملوا مراوح سنجر

طبيرة - حائط - التجارية - سقف

تباع في جميع محلات سنجر بأثمان مخفضة

وتسهيلات في الدفع

تستهلك التيار الكهربائي مليمين في الساعة الواحدة

شارع عماد الدين
مصر

صالة بديعة مصابني

تليفون : ٢٦ ـ ١٥
مدينة

مساء السبت ٢٠ سبتمبر السيدة فخرية احمد	مساء الثلاثاء ٢٣ سبتمبر سمحة البغدادي
« الأحد ٢١ « سمحة البغدادي	« الأربعاء ٢٤ « أمينة وصفي
« الاثنين ٢٢ « أمينة وصفي	« الخميس ٢٥ « السيدة فخرية احمد

رقص رقصاً شرقياً واسبانولياً، وتلقي منولوجات جديدة : السيدة بديعة مصابني

ألحان جديدة تشترك فيها شخصيات عجيبة باستعداد لم يسبق له مثيل

عالم التمثيل

فن المنولوج

الاستاذ جورج أبيض أول من ألقى المنولوجات «غير الغنائية» على المسارح المصرية

المنولوج هو القطعة الفردية التي يلقيها على المسرح ممثل بمفرده أو ممثلة وحدها. غير ان اللفظ أصبح استعماله في مصر يشمل معنى أوسع مما تحمله الكلمة نفسها. وأضحى كل ما يقال على المسرح ـ دون الروايات ـ يسمى منولوجاً سواء كان ملقيه فرداً أو عدة أفراد. ونريد نحن ان نتمشى مع هذا الاطلاق في التعبير فلا نلجأ الى استعمال كلمة «الديالوج» وغيرها لاثبات عدد المتكلمين: هذا ما رأينا ان نشتبع به كلمة اليوم عن «فن المنولوج»..

وعسير على المتتبع للحركة التمثيلية ان يذكر بالضبط التاريخ الذي بدأ فيه ظهور المنولوج في مصر. ولكننا نستطيع على وجه التقريب ان نقول بأن فضل ذلك الظهور عائد ولا شك الى المرحوم الشيخ سلامه حجازي إذ كان يعمد في بعض الليالي التي كانت الفرقة تمثل فيها روايات قليلة الالحان الى الظهور بمفرده بين الفصول والقاء قطعة غنائية مثل «أتيت فألفيتها ساهرة» وغير ذلك مما هو في حكمه

ولعل من أفكه ما أرويه في هذا الشأن ان المرحوم الشيخ سلامة كان يحفظ مقطوعة اعتاد أن ينشدها في اغلب حفلاته. وقبل بدء التمثيل برهة وهي (مرحبا بالسلوة النجب) وكان ختام تلك المقطوعة كما يأتي: ـ

فلتعش مصر وبهجتها

وليعش تمثيلنا العربي

فكان الشيخ رحمه الله كلما حل بفرقته في أي بلد من بلاد القطر ينشد نفس هذه المقطوعة بعد ان يستبدل لفظة (مصر) اسم البلد الذي يمثلون فيه لأنه لم يكن يأبه لأوزان الشعر فمثلاً اذا نزل بالمحلة الكبرى أو كفر الزيات أو إيتاي البارود أو نجع حمادي ظهر في مقطوعته قائلاً:

فلتعش إيتاي البارود وبهجتها

وليعش تمثيلنا العربي

استمرت حال المنولوجات على ذلك حتى عاد الاستاذ جورج أبيض من بعثته الفنية في فرنسا وألف فرقته الاولى من أساطين التمثيل في البلد

ولعل المتتبعين لما أتينا عليه في مقالات (تطورات الكوميدي في مصر) يذكرون ما بيناه فيها من ان الاستاذ أبيض قضى حين تألف فرقته هذه على عادة الفصول المضحكة في ختام حفلاته واضطر بعد ذلك أن يعوض جمهوره من هذه

«المونولوجست» الظريف حسين أفندي المليجي

الفصول بالقاء بعض مقطوعات تمثيلية مثل «منولوج» واترلو الذي كان يلقيه على لسان نابليون عقب خذلانه في موقعة واترلو

والأذكر على سبيل التفكهة ان الاستاذ جورج كان يمثل في إحدى الليالي رواية «عطيل» فلما برز أمام الجمهور بين الفصول ليلقي «المنولوج» كان في صبغته السوداء في دور عطيل ولم يمنعه ذلك ان يتقمص شخصية «نابليون» وهو على هذه الحال ويلقي بالفرنسية مقطوعة «واترلو» !!!

هذا ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان الاستاذ فؤاد سليم كان أحد أفراد فرقة جورج أبيض. وفؤاد أديب معروف، له جولات في عالم الادب صادقات وكثيراً ما كان بعد الاستاذ أبيض قطع شائقة من مؤلفاته يلقيها كمنولوجات تتخللها العظة والعبرة أذكر من بينها قصيدة على لسان فتى اعتادت أمه أن تشجعه على ارتكاب المنكر وتحضه على الغواية والمحرمات

فكانت نهايته ان حكم باعدامه، فطلب رؤية والدته قبل تنفيذ الحكم فلما جيء بها اليه التمس منها ان يقبل ثغرها ولسانها فأجابته الى رغبته ولكنه انقض على لسانها فقطعه بين أنيابه وهو يقول:

اهال تربة السجن جريمة

عادت على الآباء بالويلات

لو لم يكن هذا اللسان مشجعاً

لي في الجرائم ما فقدت حياتي

ولقد امتازت الفترة بين سنتي ١٩١٢، ١٩١٤ باهتمام جماعة من نابغي الكتاب والادباء بوضع فرديات شائقة كان يستعين بها الهواة والممثلون فيلقونها من منصات المسارح عظات بالغات وحضاً على محبة الاوطان والاستبسال الصعب في سبيل خدمتها والتضحية بكل عزيز من أجلها: أذكر مثالا لذلك تلك القطعة البديعة التي وضعها شاعر مصر الكبير حافظ ابراهيم.

والسيدة ابرز اسناتي. إذ يظهر جريحاً والى جانبه زوجه وهو يناجيها:

ليلاي ما أنا حي

يرجى ولا أنا ميت

لم أقض حق بلادي

وها أنا قد قضيت

وفيما هو كذلك إذ يعثر عليه طبيب من بعثة الهلال الاحمر فيسعفه بالدواء بعد يكون القضاء قد تحكم وقضى على الجريح زوجه بحياة الوطن وتحمل عبء الجهاد في سبيله

وعلى هذا المنوال نسج أدباء عرب الادب أمثال الفقيد السيد مصطفى المنفلوطي

الشقيقتان الصغيرتان بيبا وسوزي

ووضع قصيدة أسماء والدة جعلها مثالاً لـ... تقتدي إذ ... لابنها بأب...

وأشارت اليه ان يتقدم صفوف فتمشي خلفه وهي تبتسم للخير وتحمد لله الذي شرفني بقتله.. وقد بدأ بقوله:

إن «أسماء» في الورى خير أنثى

صنعت في الوداع حسبـ...

جاءها وابن الزبير يطلب درعاً

فوق درع منسوجة من...

وعلى هذا النمط سار المنفلوطي في ... التي قوبلت من الممثلين ومن الهواة بالترحيب والتي اشتهر بالقائها الاستـ... طلبات شهرة واسعة حتى أنها كانت ... بحرارة والحماس في حفلات الجمعيات وفي السهرات التي كان يقيمها الهواة ... انتعشت صناعة المنولوج واتجهت الى ... متنوعة ثم بدأ الكوميدي يتسرب ... فوضع حسن افندي كامل منولوجاته المشهورة مثل «السكران والصاحي»

يالالا يا حبيبي سكر

تحت ظل الياسمين

ونشوى البنات السكر

في الجنينـه

فيجيبه الصاحي:

يالالا يا حبيبي نرجع

عن ذا طريق

واصرف القرش في الانفع

دول عالمك

وهكذا من النوع الذي انتشر

الممثلتان الرشيقتان السيدة نعيمة المليجي (الى اليمين) والآنسة عايدة في ملابس «راموتا»

على لسان فتى يابانيي. وجعل ختامها:

هكذا الميكادو قد علمنا

أن نرى الاوطان أما وأبا

وكذلك القصيدة التي سميت (يوم الزفاف) والتي قيلت أيام الحرب الطرابلسية على لسان فتاة أرغمت قرينها ليلة زفافه على التطوع في صفوف المجاهدين: ـ

يوم الزفاف دعته ان يتطوعا

فأجاب دعوتها القرين وودعا

والقطعة الفذة التي اشترك في وضعها شاعر النيل حافظ وشاعر القطرين مطران وأحياها (جريح بيروت) ومثلها الاستاذ أبيض بمعاونة الاستاذين عبد الرحمن رشدي وفؤاد سليم

...من الجمهور أكبر حظوة

وبعد ذلك بقليل انتشرت الجمعيات التمثيلية التي كان يؤلفها هواة الفن من الموظفين والطلبة وغيرهم من طبقات الشعب المثقفة فكانت السجاير أن لا بد من المونولوج ، وأصبح ... لا يستهان به لدى هذه الجمعيات حتى ... كثيراً من حفلاتها وسهراتها كانت تقوم ... هذه المونولوجات (من هزلية وجدية)

وقد برز من بين مؤلفي المونولوجات في ... الجيل عميد الادب والتمثيل المرحوم محمد ... تيمور الذي وضع قدراً كبيراً منها وكان ... كما كان غيره من أعضاء جمعية ... الآداب والتمثيل يضطلعون عنه بهذه ... ومن تلك المونولوجات والديالوجات ... والقاتل وطبيب القتيل ـ الزوج ... السكير عند المعصرة) وغيرها من ... التي جمع بها المرحوم تيمور في ... أسمى الخدمات

وكان في مقدمة من برعوا في هذا النوع ... الاستاذ محمد عبد القدوس ... عهد اليه دور في رواية (العرايس) بجمعية ... التمثيل فوضع قطعة زجلية كان ... في ختام الفصل الثاني من الرواية هي : ... في نواحي الشانزليزيه) ... هذه المقطوعة الشيخ عبد القدوس ... في الحفلات العامة بعد أن استعاض عن ... الشانزليزيه ، بلفظ ، الازبكيه ، ... سار عبد القدوس في طريقه فوضع ... ثم غيرها من مبتكراته القيمة ... مرة واحدة كثيرون من الهواة ... مقطوعات متنوعة تناولوا فيها نقداً ... من أدوائنا الاجتماعية وعالجوها بطريقة ... وكان الجمهور يتناول هذه ... وترحاب

... مقدمة هؤلاء المؤلفين الاساتذة محمد ... (المحامي الآن) وعبد الله شداد ... وحسن فايق (الممثل) ويوسف ... (رمسيس) القي اشتهر بمونولوج ... »

ومن مونولوجات ... « شايب وعايب » ... الابيض » . وفوق ذلك فقد اشتهر ... روايات ذات فصل واحد

... عبد الله شداد فقد كان أول من وضع ... « السكلانس » في مقطوعاته

... حسن فايق بمونولوج السكوكايين ... بمونولوج (شيء بارد يا أستاذنا) ... علاء الجاز في أثناء الحرب ... مونولوجاً أسماه (أمر الله يا أستاذ ـ هو ... جاز) . ثم ظهر بعد ذلك ... المعروف حسين المليجي وظل ... في هذا النوع حتى ثبت فيه مركزه ... التمثيل وسار في طريقه الى اليوم

... ظهر نوع آخر من المونولوجات هو ... المواقف المسلية في الروايات ... والقيلي قطع منها تلقى في الحفلات ... : مثال ذلك قطعة تيمور في ... لويس الحادي عشر » التي يصف فيها ... فيتحدث عن لويس قائلا ... ما مضى » انه لا يستطيع ... ذلك العاني ... الخ »

وكذلك قطعة الخنجر في رواية مكبث ... في رواية ماري تيودور ... عزيز عيد وعزمي ... وكي ...

وصير الفرس ... الخ) . وأني لاذكر بهذه المناسبة أن الاستاذ جورج أبيض كان أحد شغوف بتلك المقطوعة حتى أنه اتخذ أن يختبر فيها الهواة الذين كانوا يتقدمون للاشتغال بفرقته . ويجعلها ميزاناً للكفاءة والقدرة

وظهر الاستاذ فكري أباظة بعد ذلك بأشكال جديد يعرفه كثيرون . فاني أذكر أنه حدث منذ سنوات أن أقام النادي الاهلي حفلته المعتادة . وكان من المقرر ان يلقي فيها الاستاذ أبيض مونولوج (نابليون في موقعة واترلو) بالفرنسية . ففي اللحظة التي تقدم فيها جورج الى الجمهور سبقه أحد الاعضاء وأعلن الجمهور بأن مباراة ستقام أمامه الآن في تلك القطعة بين الاستاذين أبيض وفكري أباظة . وانتهى أبيض من القاء المونولوج فصفق الجمهور كثيراً ثم تقدم أباظة في حركات متزنة وخطوات ثابتة وأعاد بعض كلمات من المونولوج ملقياً بها أبيض . . ثم « شطح » في حفة وفي تمثيل يشبه تمثيل جورج وقال على لسان نابليون بالعامية (لقد فقدت كل كوراج ـ وأصبحت كالاتومبيل في جراج) وسار على هذا النحو

سراي موصيري بشارع فؤاد الاول ، وهي التي اتخذت مقراً لمعهد التمثيل الجديد

فنال أكبر استحسان وأعظم تحية

بعد ذلك أتى على المونولوجات حين من الدهر كادت تندثر فيه إذ لم يبق في مصر من المتمسكين بها الا حسين المليجي وهذا أيضاً ترك القطر الى سوريا . بعد ان أعد من قبل كثيرات معاونات له في عمله (كأديل ليفي ـ وبينا وغيرها) الى أن هداه حظه السعيد الى زوجه الحالية السيدة فتحية المليجي التي وجد فيها خير معوان وأكرم عضد . وما زالت الرابطة بينهما تقوى على كر الغداة ومر العشي حتى أصبحا يشكلان زعامة هذا النوع في مصر بفضل الاندماج التام بين قلبيهما وروحيهما والامتزاج التام والاخلاص المتبادل والاجتهاد المتوالي في خدمة فنهما هذا

قلنا ان عصر المونولوجات كاد يندثر الى أن فتحت في العاصمة عدة صالات كانت أولها صالة بديعة ثم انتشرت الصالات ذلك الانتشار السريع فكانت للمونولوجات احدى الدعائم القوية التي اجتذبت الجماهير اليها على مدى الأيام . وأصبحنا اذا ولجنا احدى الصالات وجدنا أن « المونولوجات » أهم ما يقابل بالتشجيع فيها

أما القائمون بالقائها في الآونة الحاضرة فهم حسن صالح وسيد سليمان وبديعة مصابني وهيبة أمير وملكة جمال ومنيرة العطوان (وكلهم صالة بديعة) . أما المشهور فيقوم

به بهذه المهمة حسين المليجي وزوجته وماري منصور وعايدة وهي فتاة حديثة العهد بالظهور على خشبة المسرح الا انها أثبتت في المدة القصيرة التي قضتها أنها تبني مستقبلا زاهراً وتنتظر حظاً من النجاح وافراً .

ولست أنسى أن أذكر ممن نجحوا في هذا أيضاً الشقيقتين الصغيرتين (بينا وماري) والممثلين (اديل وهوريث كوهين) بصالة لمية خمس في الاسكندرية

هذه صحيفة رأينا أن لا يطوي عليها الدهر ثوب العفاء ، فنشرناها كتاريخ لنوع من التمثيل أصبح في مقدمة انواعه الاخرى

معهد التمثيل

تلقت ادارة المعهد الى هذه اللحظة ... طلباً للاندماج في سلك الدراسة به وسيعقد امتحان القبول في اليوم الرابع من شهر اكتوبر القادم بدار المعهد في سراي موصيري بشارع فؤاد الاول

وستكون الدراسة مجانية ومدتها سنتان تمتد الى ثلاث اذا رسب الطالب في الامتحان النهائي . أما المواعيد فهي مسائية (أي من الساعة الخامسة الى السابعة) . وافتتاح المعهد في يوم ١٨ اكتوبر المقبل

هذا وسيقوم بالتدريس فيه حضرات

(١) الدكتور طه حسين ـ لتاريخ الادب المسرحي

(٢) الاستاذ زكي طليمات ـ لفن الالقاء وحرفية المسرح (بما فيها الاضاءة المسرحية وتصوير المناظر وتخطيط الوجه « المكياج »)

(٣) الاستاذ جورج أبيض ـ لفن الالقاء

(٤) الاستاذ احمد احمد (مفتش التربية البدنية بوزارة المعارف) ـ لتدريس الالعاب الرياضية

(٥) الآنسة صبرة صبري (مفتشة التربية) ـ لتدريس الرقص التوقيعي الريفي

(٦) مدرس أجنبي تختاره الوزارة ـ لفن حمل السلاح

ولما كان المعهد في حاجة الى جمع مؤلفات تدرس لطلبته فقد كتبت وزارة المعارف الى بعض الادباء تستأذنهم في تدريس رواياتهم التي تعتبر أحسن المؤلفات المصرية . واليك أسماء هذه الروايات ومؤلفيها :

(١) رواية (عبد الرحمن الناصر) للاستاذ عباس علام

(٢) رواية (حضور وعلاء) للاستاذ محمد لطفي جمعة المحامي

(٣) رواية (مصرع كليوباترا) لامير الشعراء شوقي بك

(٤) رواية (البدوية) للاستاذ ابراهيم رمزي

(٥) رواية (الحاكم بأمر الله) للاستاذ ابراهيم رمزي

(٦) رواية (دخول الحمام مش زي خروجه) للاستاذ ابراهيم رمزي

(٧) رواية (الحانوت) للاستاذ ميخائيل بشارة داود

(٨) رواية (عبد الستار افندي) لعميد الادب والمسرح المرحوم محمد تيمور بك

(٩) رواية (الهاوية) للمرحوم محمد تيمور بك وقد كتبت الوزارة لحضرة شقيقه (محمود تيمور بك)

(١٠) رواية (العسكري) للاستاذ عبد العزيز المحامي

وهذه الأخيرة هي الرواية التي نالت جائزة التأليف في العلم الماضي وقامت حولها الضجة المعروفة . وتعتبر الوزارة ان لها حق تدريسها وتمثيلها دون استئذان مؤلفها

أما أصحاب الروايات الاخرى فنعتقد انهم لا يضنون بثمرات قرائحهم في سبيل الغاية التي من أجلها أسس المعهد ، وانهم يحيون ولا شك رغبة الوزارة في التصريح لطلاب المعهد بدرس رواياتهم وتمثيلها

فرقة رمسيس

وصلت الانباء البرقية من البرازيل معلنة وصول الفرقة سالمة في يوم الثلاثاء الماضي الى أمريكا « سان باولو » . وكنا قد تلقينا رسالة في البريد من الاستاذ فتوح نشاطي عقب قيام الفرقة من جنوا وقبل وصولها الى برشلونة يصف فيها الحالة النفسية للفرقة قائلا : « لن تستطيع ان تقدر فرح الجميع باشياء متاعبنا الجمة للحصول على الاذن بدخول البرازيل ـ البحر هادىء ، وقد مررنا بجزر « طيفرانكا » التي تفصل الحدود الايطالية والفرنسية . كل الاخوان والاخوات بخير والحمد لله »

ونحن نهنىء فرقة رمسيس بالافراج عنها بعد طول النكد ونرجو لها توفيقاً في الرحلة من وجوهها الفنية والمادية

سريل

قال ما تقول الآنسة ايفيت لابروس ملكة الجمال الباريسية لسنة ١٩٣٠ .

« تاكى » أفضل من الموسى أو أي مسحوق لازالة الشعر

فهو دهان باريسي عطر

يزيل الشعر بضع دقائق دون خطر ما

الوكلاء الوحيدون للقطر المصري

اخوان مايو ـ ٣ ميدان مراد ... مصر

يباع في جميع المحلات الراقية

منارة الطيارين

أقيم فوق دار بالموليف في شيكاغو منارة كبيرة يهتدي بها الطيارون وهم يجوبون أجواز الفضاء. وقد أطلق على هذه المنارة اسم ليندبرج .. بطل أميركا الجوي وتراها في الصورة التي أخذتها القدرة التي تخترق ظلمات الجو ليلا

التمثيل في جاوة

فرقة تمثيلية في جاوة وقد ارتدى أفرادها ملابسهم العربية والتفعوا بأقنعة غريبة

سبائك الذهب

تحتوي أعماق البنوك الاوربية الكبيرة على كنوز طائلة من الذهب والفضة وترى في هذه الصورة خزينة بنك كبير وقد كدست فيها سبائك الذهب فوق بعضها وخلفها اكياس الفضة

الاشياء الفاقدة

من المعتاد في مصر ان الاشياء التي ينساها الانسان في عربة الترام هي العصي والربطات الصغيرة اما في توكيو عاصمة اليابان فالقبعات القش هي اكثر الاشياء نسيانا ولذلك ترى مكتب الاشياء الضائعة يغص بهذه القبعات كما ترى في الصورة

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة
الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل — تليفون ٧٨ او ١٦٦٢ بستان — ... « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر